

كلية الآداب واللغات
قسم الأدب واللغة العربي



مذكرة ماستر

اللغة والأدب العربي
دراسات أدبية
أدب حديث ومعاصر
رقم: ح/23

إعداد الطالبة:

كريد شهرزاد

مردف درين

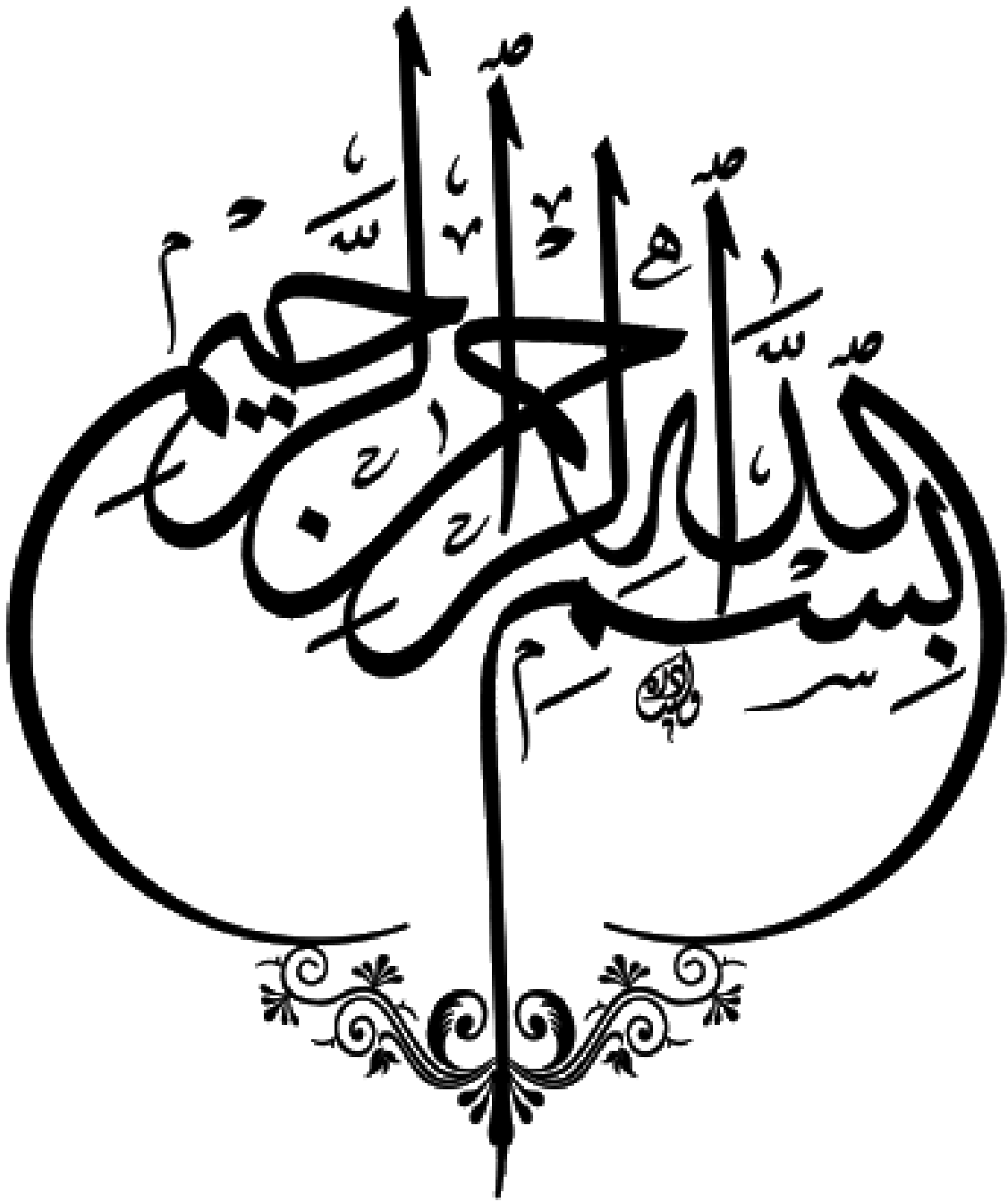
يوم: 18/06/2023

المجموعة القصصية الموجهة للطفل "سلسلة فارس الأحلام لعلي علوي"

لجنة المناقشة:

رئيس	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.د.	بن دحمان عبد الرزاق
مشرفا ومقررا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.د.	سليم بتقة
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مح.أ.	وهيبة عجيري

السنة الجامعية: 2022-2023



شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام

على أشرف الخلق سيدنا محمد

وعلى أهوصحبه أجمعين أما بعد ...

ليس ثمة أجمل من كلمة شكر تتبع من القلب

وتحمل اعترافا بالجميل كلمة شكر.

نوجهها للأستاذ المشرف (سليم بركة) الذي كان له الفضل

في إقترح موضوع بحثنا هذا وما قدمه لنا من النصائح وتوجيهات.

كما توجه بخالص الشكر والامتنان

إلى كل من مد لنا يد العون في الانجاز

هذا البحث سواء كان من قريب أو بعيد .

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وعلى آله وصحبه أجمعين

أهدي عملي هذا وثمره جهدي إلى من قال فيهما سبحانه وتعالى

(وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً)

إلى من وهبني عمرها وتعبت لأجل راحتي

وكانت لي سنداً في كل خطواتي ونورا يضيء طريقي

"أمي الغالية الحبيبة"

وإلى من أزاح الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

وهذبني على مكارم الأخلاق وعلمني كيف تسمو الروح لتظفر بجيد الدنيا والآخرة

"أبي الحبيب الغالي والصديق حفظه الله وأدام عليه الصحة والعافية"

كما أهدي هذا العمل إلى إخوتي حفظهم الله وأدامهم سنداً لي

"بدر الدين، محمد نجيب، هشام، شرف الدين وفارس"

وأخواتي آسيا وأمينة ولياء وريان وأسأل الله أن يحفظهم ويمدهم بالصحة والعافية

وإلى كل صديقاتي: درين وسهلية وحورية وخولة دون أن أنسى

زملائي في الجامعة."

"شهرزاد"

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من أحمل اسمه بكل افتخار
إلى رمز الهيئة والوقار إلى من علمني أن الأعمال الكبيرة

لا تتم إلا بالصبر والعزيمة والإصرار

"أبي الغالي أطال الله في عمره وأبسه ثوب الصحة والعافية"

إلى غاليتي نبع الحنان

"أمي الغالية جزاك الله كل خير وأمد عمرك بالصالحات"

وإلى فقيدي وأخي الغالي بقدر ما أوجعني رحيلك

"رحمك الله"

إلى صغيرة البيت حفظها الله وأتمنى لكي حياة مليئة بالنجاح

"أختي الغالية"

كما أهدي إلى زوجي حفظك الله

إلى صديقتي التي لم تنجها أمي "نسبية"

وإلى كل صديقاتي

"شهرزاد سهيلة و حورية"

وإلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

"دريين"

مفتاح

يعد أدب الأطفال نوعاً أدبياً مستحدثاً حيث يراعي فيه المبدع المستويات اللغوية والإدراكية عندما يقوم بتأليف أو معالجة الطفل في سائر ألوان التعبير الأدبي بهدف التعلق بالأدب وفنونه لتحقيق الوظائف التربوية والأخلاقية والفنية والجمالية فهو من أهم المجالات التي تهتم بشخصية الطفل وتعليمية ، حيث يعد من الأجناس الأدبية التي تغذي عقل الطفل وتجعله مؤهلاً لتحمل المسؤولية بوعي واقتدار، شكل القصة ويحمل نصوصاً إبداعية مزودة بخيرات لغوية موجهة تتناسب مع عمره و مستواه بأسلوب مشوق وجميل.

تعد القصة أبرز أنواع أدب الأطفال ، وهي تستعين بالكلمة في التجسيد الفني، حيث تتخذ الكلمات فيها موقع فنية في الغالب، كما تتشكل فيها عناصر تزيد في قوة التجسيد من خلال خلق الشخصيات وتكوين الأجواء والمواقف والحوادث بل تعود إلى إثارة عواطف وانفعالات لدعم الطفل إضافة إلى إثارتها العمليات العقلية المعرفية كالإدراك والتخيل والتفكير.

وتتمثل القصة فن من فنون الأدب، الأقرب إلى عمر الطفل ورغبته التي تفوق الأنواع الأدبية الأخرى بما تملكه من قوة تأثير و متعة، إذا يعتبر حسن القصة مثله الأعلى وذخيرة مثبتة للاستنباط الحكم والمواعظ التي يستفيد منها في حياته للتوجيه ، فتكون له ملاذ يملأ به فراغه وفي نفس الوقت تحقق له المتعة والترقية والعلم، وترسيخ فيه القيم والأفكار المبنوثة في القصة ، مما يؤدي إلى التفاعل أو التأثير بها، فهي أسلوب تربوي اجتماعي وسلوك إبداعي فني محفز لدى الطفل.

وإن للقصة أثراً بالغاً في شد انتباه الطفل والتقليد الأعمى لأبطال القصة والاقتراء بهم لذلك كان من الواجب إيجاد قصة مفيدة مسلية وهادفة بذات الوقت للأطفال ، لذا يجب انتقاء واختيار القصص الموجهة للطفل بما تتناسب مع مراحلهم العمرية.

وانطلاقاً من هذه النظرة العميقة والأهمية التي تحتلها القصة في النص الأدبي، نبعت فكرة البحث وتم اختيار هذا الموضوع كمذكرة تخرج تحت عنوان " المجموعة القصصية الموجهة للطفل"، ويعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع والخوض في غمار هذه الدراسة واهتمامنا بالقصص خاصة قصص الأطفال ، ومعرفة تأثيرها على الطفل وأهميتها في حياته والعلاقة بينها وبين القصة، والدخول في عالم الطفولة البريء والشفاف.

ويطرح هذا الموضوع إشكالية رئيسية تمثلت في :

ماهي السمات الفنية للمجموعة القصصية فارس الأحلام للكاتب علي علوي؟

و تتفرع عنها تساؤلات جزئية:

- وما هي قيمها وعناصرها؟

- وما هي الطرق الفنية المستعملة في المجموعة القصصية لسلسلة فارس الأحلام؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات لابد من خطة، مكونة من فصلين تتصدرها مقدمة وختمناه بخاتمة عبارة عن مجموعة من النتائج المتوصل إليها ، وقد جاء تفصيلها كما يأتي: الفصل الأول بعنوان ماهية القصة الموجهة للطفل تطرقنا فيه إلى: مفهوم القصة الموجهة للطفل وخصائصها وعناصرها وأنواعها والقيم القصصية الموجهة للطفل.

أما الفصل الثاني جاء موسوماً بعنوان الدراسة الفنية لسلسلة (فارس الأحلام) وتناولنا فيه دراسة كل من الحدث، الشخصيات ، المكان ، الزمان واللغة في المجموعة لسلسلة(فارس الأحلام).

تم أنهيينا البحث بخاتمة جمعت ما تناثر في ثناياه من نتائج وخلاصات، أما عن المنهج المتبع في هذه الدراسة فقد تطلب موضوع البحث إتباع المنهج الوصفي الذي يعتمد على الوصف والتحليل الذي فرضته طبيعة الموضوع.

ولإنجاز هذا البحث اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

1. سلسلة فارس الأحلام (مجموعة قصص) كأساس الدراسة : علي علوي .

2. الأدب القصصي للطفل : محمد السيد حلاوة.

3. ثقافة الأطفال : هادي نعمان.

4. أدب الأطفال أهدافه وسماته : محمد حس بريغش.

كما واجهتنا مجموعة من الصعوبات في إنجاز هذا الموضوع منها ندرة المادة

العلمية وتعقيدها النظري وصعوبة التحكم فيها.

وفي الختام نشكر الله عز وجل الذي وفقنا إلى هذا وأدامنا بالصحة والعافية حتى أنجزنا

هذا الموضوع، ثم نتوجه بالشكر والتقدير إلى أستاذنا المشرف (سليم بتقة) الذي تفضل

علينا بالإشراف على هذه المذكرة ونرجو من المولى العلي التوفيق والسداد فإن أصبنا

فتوفيق من الله تعالى وان أخفقنا فهو من سهو وغفلة .

الفصل الأول: مفهوم القصة

الموجهة للطفل

1- مفهوم القصة الموجهة للطفل

وخصائصها .

2- عناصر القصة الموجهة للطفل .

3- أنواع القصة الموجهة للطفل .

4- القير القصصية الموجهة للطفل .

1- مفهوم القصة الموجهة للطفل وخصائصها

القصة هي فن من الفنون الأدبية وذكرت في القرآن الكريم بالألفاظ الدالة عليها وتعددت المفاهيم اللغوية لمصطلح القصة

1-1 مفهوم القصة الموجهة للطفل :

❖ لغة:

لقد جاء في لسان العرب : " القِصَّةُ الأَمْرُ والحديثُ واقتَصَصْتُ الحديثَ: رَوَيْتَهُ على وجهة، وقَصَّ عليه الخَبْرَ قصَصًا".¹

كما وردت أيضا في معجم المحيط: " القِصَّةُ بالكسر: الأَمْرُ، والتي تُكْتَبُ، ج: كَعِنَبٍ، وبالضم: شَعْرُ النَّاصِيَةِ، ج: كُصْرِدٍ وِرْجَالٌ".²

وقد جاءت القصة في معجم الأدبي: " أحداثٌ شائقة مروية أو مكتوبة يقصد الإمتاع أو الإفادة وقد عرفت بأسماء عدة في التاريخ العربي منها الحكاية والخبر والخرافة " ³.

وقد ورد الفعل (قَصَّ) في بعض من آيات القرآن الكريم نذكر منها قوله سبحانه

وتعالى :

﴿ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ يَقُصُّ الْحَقَّ ۗ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴾⁴.

﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾⁵.

﴿ فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ ﴾⁶.

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، المجلد الخامس، ط1، لبنان، 1997، ص7.

² فيروز الأبي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، مجلد1، ط1، القاهرة، ص49.

³ جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم لملايين، ط1، ص212.

⁴ سورة الأنعام الآية 57.

⁵ سورة يوسف الآية 111.

⁶ سورة القصص الآية 25 .

كما عرفت القصة في معجم الصحاح: "و(القِصَّةُ) الأمرُ والحَدِيثُ وقد(اقتَصَّ) الحَدِيثَ رواهُ على وَجْهِهِ وقد (قَصَّ) عليه الخَبَرَ (قَصَصًا)، والإِسْمُ أَيْضًا (القِصَصُ) بالفتح وَضِعَ مَوْضِعَ المَصْدَرِ، حَتَّى صَارَ أَغْلَبَ عَلَيْهِ و(القِصَصُ) بالكسر جَمْعُ (القِصَّةِ) " ¹.

وفي الأخير يتضح لنا من المفاهيم اللغوية للقصة أنها تعتبر قص الخبر وهدفها الإمتاع أو الإفادة .

❖ اصطلاحا:

يعبر قص فن النثرية الحديثة النشأة فهي « تعد القصة أبرز أنواع أدب الأطفال، وهي تستعين بالكلمة فيها مواقع فنية في الغالب وكما تشكل فيها عناصر تزيد في قوة التجسيد من خلال خلق الشخصيات وتكوين الأجواء والمواقف والحوادث وهي بهذا لا تعرض معاني وأفكار فحسب، بل تقود إثارة عواطف وانفعالات لدى الطفل إضافة إلى إثارتها العمليات العقلية كالإدراك والتخيل والتفكير» ².

ذكرها محمد يوسف نجم: « بأنها مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب وهي تتناول حادثة واحدة أو حوادث عدة، تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة تباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة على غرار ما تباين حياة الناس على وجه الأرض يكون نصيبها متفاوت من حيث التأثير والتأثير» ³.

عرفها أيضا أحمد نجيب: « القصة شكل من أشكال الأدب الشائق فيه جمال وامتعة وله عشاقه الذين ينتقلون في رحابه الشاسعة على جناح الخيال، فيطوفون بعوالم بديعة

¹ محمد بن أبي بكرين، معجم الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت ، ص225.

² هادي عثمان الهييتي، ثقافة الأطفال، علم المعرفة، مارس 1988، الكويت، ص13.

³ محمد يوسف نجم، فن القصة، دار صادر للطباعة و النشر، بيروت، لبنان، ط1، 1996، ص9.

فاتنة أو عجيبة مذهلة... و تحبس الأنفاس و يلتقون بألوان من البشر والكائنات والأحداث تجري و تتابع وتتألف وتتقارب وتفترق وتتشابك في إتساق عجيب...¹. وفي تعريف آخر نجد «...كل ما يكتب للأطفال نثرًا يقصد الإمتاع والتسلية والتثقيف ، يروي أحداث وقعت لشخصيات معينة سواء أكانت هذه الشخصيات واقعة أم خيالية و سواء كانت تنتمي لعالم الكائنات الحية ، وتشمل القصة عادة على مجموعة من الأحداث التي تدور حول مشكلة تتعقد ثم تصل في النهاية إلى حل ما² . ونستنتج مما سبق أن قصص الأطفال هي فن من فنون أدب الطفل وتعمل على توجيهه وتعليم وإرشاد ، كما يمكننا القول أنها وسيلة تعليمية تهدف إلى تحقيق أهداف المجتمع .

2-1 خصائص قصص الأطفال :

- تتميز القصة الموجهة إلى الطفل بجملة من الخصائص أهمها :
- مراعاة بيئة الطفل وخلفيته الثقافية في موضوعات وأحداث القصة .
- أن تتطوي أحداثها على عنصر المفاجأة بما يثير الأطفال ويشويقهم .
- مراعاة أن تنتهي القصة نهاية منطقية وسعيدة و عادلة .
- أن تكون لغة القصة عربية فصحة مبسطة بأسلوب سهل مع تكرار مفرداتها الجديدة مصحوبة بالحركات حتى يفهمها الطفل .
- أن تؤدي إلى نتيجة تربوية توجيهية وخلقية مما ينتج للطفل نموذجا يقتدي ويتأثر به .
- أن تكون الفكرة واضحة .
- أن تمتلئ بالمواقف الأخلاقية الحميدة .
- أن تكون حوادثها وشخصيتها في بيئة الطفل ومألوفة.³

¹ أحمد نجيب، أدب الأطفال علم و فن، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر ، ط1، 1991 ، ص 74-75.

² نجلاء علي أحمد، أدب الأطفال، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ، مصر ، 2011، ص 87 .

³ هديل محمد عبد الله ، فاعلية استخدام الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة ، المملكة العربية السعودية ، جامعة أم القرى، بحث بنية درجة الماجستير ، الفصل الدراسي 2، 1436 هـ -2015 م ،نقل عن مذكرة تخرج ماستر فاعلية القصة الموجهة للطفل الجزائري ، قصة الربيع " أحمد رضا حوجو " أنموذجا ، الطالبان فطيمة خيضاوي وخيرة نباكو ، جامعة أدرار ، كلية الأدب واللغات ، 2019-2020 ، ص 36 .

إن نستخلص إن قصص الاطفال تربوية توجيهية و تحدد موضوعات و لها أهداف معينة ومألوفة.

2- عناصر القصة الموجهة للطفل :

تتمثل عناصر قصة الأطفال الأساسية في : الموضوع، الشخصية، الحدث، الحكمة، الأسلوب، الزمان والمكان.

2-1 الموضوع :

تطرح القصة مواضيع وأفكار معينة من خلال سرد أحداثها: « هو يتعلق بالفكرة الرئيسية التي تبنى عليها القصة وتمثل العمود الفقري لها، ويرى البعض أنها تشبه الجنين الذي تضمه البيئة الكاملة، والأديب الناجح هو الذي يعرف كيف يختار موضوعه ويكتشف الفكرة المناسبة التي تتضمن قصته، ولا ننسى في هذا المجال أن أدب الأطفال أكثر من غيره مرتبط بأهداف وغايات ومن هنا تأتي أهمية تحديد الفكرة واختيارها لأنها تكشف هدف المؤلف وغاياته وتحقق ما يريده من القصة ، أما القصة التي تخلو من الموضوع والهدف فإنها ضارة للطفل»¹.

ومن شروط الموضوع أو الفكرة:

- أن تكون ذات قيمة مفيدة.
- أن تكون مناسبة لمدارك الأطفال، مرتبطة بحياتهم وعواطفهم.
- أن تخلو من المثالية الشديدة حتى لا الطفل بالصدمة إذا إكتشف التناقض في الواقع، وتخلو كذلك من تجميل الشر، وموضوعات القسوة والعنف².

أيًا كان الموضوع فقد نجد أن الأطفال يستفيدون مادام هناك هدف يمتاز بمادة مثيرة ومؤثرة، ويتسم بالصدق والوضوح، ويتناسب مع إهتمامات الطفل ومدركاته المختلفة.

¹ محمد حسن بريغش، أدب الأطفال أهدافه و سماته، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1997، ط2، ص 217-218.

² محمد السيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، مصر ، 2000، ص38.

« ويمكن أن تدور الفكرة حول موضوعات كثيرة مادام الهدف واضحا عند الكاتب فقد تكون من الموضوعات المخولة من كتاب الله عز وجل أو حديث الرسول صلى الله عليه وسلم أو من موضوعات خاصة بالقضاء الاجتماعية والسلوكية كالتعاون والأسرة والأخوة والإخلاص وحب العمل والأنانية... إلخ »¹.

2-2 الشخصيات :

الشخصية من أهم الفواعل في تحريك المشهد السردي لذا فقد إشتغل الدارسون بهذا العنصر السردي في قصة الطفل فقال أحدهم :

« إن الشخصية التي تقدم للأطفال هي الحيوانات والطيور أو الأطفال أو قوى غير منظورة ويجب أن تتسم بالوضوح في تصرفاتها وملاحها لا تناقض في سلوكها النامي ويجب الإهتمام بالشخصيات المحورية والثانوية على حد سواء لأن الطفل يتوحد منها في أغلب الأحيان »².

« هذا العنصر مهم جدا في القصة و هو بعد من أبعاد أية قصة بل ربما يكون المحور الأساسي في معظم قصص الأطفال، ولذا لابد من بذل الجهد المبدع كرسوم شخصيات القصة بعناية، بحيث تحقق أهداف القصة وتتناسب مع الأحداث تتصرف وتتحرك وفق ماتقتضيه طبيعة الحياة مجسمة وأن يسمعها تتكلم بصدق وحرارة وإخلاص حتى يرى فيها النموذج الذي يحتذيه به فتترك أثرها سلبا وإيجابا »³.

وللشخصية في قصة الطفل مزايا عدة من أهم هذه الميزات المقدرة الإستثنائية على جذب الطفل بحكم طبيعته المولعة بإستكشاف الشخصيات وتقليدها.

يجب عند رسم الشخصيات مراعاة ما يلي :

¹ محمد حسن بريغش، أدب الأطفال أهدافه وسماته، ص 218 .

² حسن شحاتة، أدب الطفل العربي، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر ، ص 29 .

³ هادي عثمان الهيتي، ثقافة الأطفال، ص 173 .

- أن يراعي الأديب رسم التكوين الجسمي وملامح الشخصية بحيث يراها الطفل مجسدة أمامه وقد يقارنها بذاته أو بشخصية قريبة منه يحبها أو يكرهها .
- أن يراعي التكوين النفسي للقصة حتى يستطيع أن يتوحد معها الطفل أو ينفرد منها، من خلال حوارها وتفاعلها مع الأحداث¹.

3-2 الحدث و الحبكة :

الحدث والحبكة لهما دور فعال في ترابط أفكار القصة وتماسكها بحيث :

« تتمثل الحبكة في القصة قمة تنمو فيها فكرة والحوادث والوقائع الأخرى وتتحرك الشخصيات مؤلفة خيطا غير منظور يمسك بنسيج القصة وبنائها مما يدفع الطفل إلى متابعة قراءتها أو الإستماع إليها لأن ذلك الخيط يستلزم تفكيرا أو تذكيرا أو يستلزم هذه كلها² .

« بعد إختيار الموضوع و تحديد الفكرة لابد من صناعة سلسلة من الحوادث التي تشكل فنية القصة وهذه الحوادث تتربط وتتسلسل بشكل يؤدي إلى الوصول للنتائج من خلال الأسباب التي تأتي كما ترسم الحوادث والحبكة بمعنى آخر أحكام بناء القصة بطريقة منطقية مقنعة أي أن تكون الحوادث والشخصيات مرتبطة إرتباطا منطقيا يجعل منها مجموعة واحدة متماسكة الأجزاء³ .

ويمكن أن نستخلص مجموعة من الشروط التي لابد أن تكون في الحبكة الجيدة وهي :

- أن ترتبط حوادث القصة وشخصياتها وما تتخذه الشخصيات من قرارات وارتباطا منطقيا وطبيعيا يجعل من مجموعتها وحدة ذات دلالة محددة .

¹ محمد السيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل، ص 44 .

² هادي عثمان الهيتي، ثقافة الأطفال، ص 177 .

³ محمد حسن بريغش، أدب الأطفال أهدافه و سماته، ص 218.

- أن تتضمن القصة التي تكتب أو تحكى للأطفال في هذه المرحلة و مابعدھا تخطيطا للأحداث ينتهي إلى قمة الحدث الدرامي او ما يسمى بالعقدة ويشعر الطفل بالرضا والإرتياح أو بالسعادة وهو يعيش حل هذه العقدة أو يصل إلى نهاية القصة .
- أن تكون الأحداث التي تحل العقدة منتخبة بدقة وتكون جميعها مناسبة للحدث الرئيسي الذي يقوم عليه مشروع القصة و متصلة به¹.

بوجه عام يجب عدم الإكثار من الحوادث في قصص الأطفال والتمعن في إختيار الأحداث التي تلائم الطفل من جهة التفكير والإبتعاد عن الخيال الذي يجعل الطفل يتخيل أمور غير منطقية وبطرق خطيرة .

2-4 الأسلوب :

يتميز القصّ الموجه إلى الطفل عن غيره بجملة من الخصائص الأسلوبية كما يلي :

« فهو يؤلف بناءا فنيا يعبر عن فكرة القصة وحوادثها وشخصياتها تعبيرا واضحا وقويا وجميلا ، حيث يتمثل الوضوح في ملائمة الألفاظ والتراكيب لمستوى الطفل اللغوي وفي التعبير الدقيق عن المعاني، وتتمثل القصة في قدرة الأسلوب على إيقاظ حواس الطفل وإثارته وجدته كي يندمج بالقصة عن طريق نقل إنفعالات الكاتب في ثياب عمله القصصي تكوين والصور الحسية والذهنية المناسبة ويتمثل جمال الأسلوب فيه سريانه في توافق وتتالف صوتي و استواء موسيقي »² .

أي انه يعبر عن الفكرة القصة وحوادثها وشخصياتها وأهم ميزات الأسلوب هو التشويق.

« مادامت الكتابة للأطفال وهم ليسوا جمهور واحد بل لهم مراحل وأعمار مختلفة لذا لابد للكاتب من اختيار الأسلوب المناسب الذي يتفق مع مستوى الأطفال وقدرتهم وخبرتهم وهم بحاجة إلى التعرف على قاموس الأطفال في كل سن من سنوات عمرهم

¹ نجلاء علي أحمد، أدب الأطفال، ص 101 .

² هادي عثمان الهيتي، ثقافة الأطفال، ص 173 .

لإستخدام ألفاظه فيما يكتبه لهم بل لمعرفة ماينبغي إضافته إلى هذا القاموس من المفردات التي يحسن التعرف عليها من قبلهم أو إضافته لقاموسهم وخبراتهم¹.»

2-5 الزمان والمكان :

تتطور أحداث القصة وفق تنظيم محدد قيل عنه :

« هو مايسمى بيئة القصة الزمانية والمكانية، والمقصود ببيئة القصة الزمانية والمكانية هو متى وأين حدثت وقائع القصة ؟ فهي إذن زمان و مكان حوادث القصة ، وعناصرها تتمثل في الموقع الجغرافي الذي يمكن أن يكون منطقة واسعة مثل بلد أو مدينة كبيرة أو قد يكون مكانا صغيرا مثل مزرعة أو ربما كفصل دراسي أو بيت أوالقرية، والزمان قد يكون فترة تاريخية تستمر لعدة قرون أو عقود أو فصلا من فصول السنة: الربيع، الخريف، أو يوما واحدا، وكما يمكن أن يكون بلدا مترامي الأطراف أو مدينة أو قرية أو بيتا صغيرا معروفة وله اسم يدل عليه أو يشتهر به، فقد يكون أيضا مكانا خيالية لا وجود له على أرض الواقع ماضيا أو حاضرا، وكما يمكن أن يكون زمان القصة الماضي البعيد أو القريب، فقد يكون أيضا المستقبل كما هو الحال في قصصالخيال العلمي أو ما يسمى بقصص المستقبليات² .

2-6 السرد و الحوار :

يتميز السرد في كل فن أدبي نثري بجملة خصائص تميزه عن غيره في بقية الفنون، وعن السرد في قصص الطفولة يمكننا القول بأن :

« السرد هو تصوير الحوادث والأفكار والنفسيات عن طريق اللغة ويجب ألا يكون طويلا ممل لأطفال.

¹ محمد حسن بريغش، أدب الأطفال أهدافه و سماته، ص221.

² محمد السيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل، ص 44-45.

والحوار هو ما يجري على ألسنة الشخصيات وهو يصور الإنفعالات والعواطف ويوضح فكرة القصة ويمنح الأحداث حيويتها ويربط الشخصيات، بل ويجب أن يكون تلقائياً غير مفعّل، فصيحة غير عامي.

«ونقصد بالسرد كتابة القصة أو روايتها للطفل هي طريقة إستخدام القاموس اللغوي في عرض الأحداث والوقائع، وهي تؤكد مرة أخرى على أهمية الألفاظ المناسبة لسن الطفل الذي نكتب له، فاللغة ذات الألفاظ الصعبة أو الغريبة التي لا يفهمها الطفل تعوق عملية التلقي والفهم والعيش في قلب الحدث، كما تعطل إنسيابية التمثل والتخيل، كذلك فإن الألفاظ ذات الدلالات المعنوية أو التجريدية تربك الطفل وتورثه الحيرة وتوقعه في الغموض»¹.

3- أنواع القصة الموجهة للطفل:

يصعب الإعتماد على معيار واحد في تقسيم قصص الأطفال، لكن التفسير الأكثر شيوعاً هو الذي يقسمها إلى حكايات وخرافات وقصص الحيوانات و قصص البطولة والمغامرة وقصص الخيال العلمي وقصص الفكاهة وغيرها.

3-1 الحكايات :

يراد بالحكايات بمعنى عام السرد القصصي الذي يتناقله الناس ومن الحكايات ماهي شعبية ومنها ماهي خرافية منسوبة إلى المؤلف أو مجهولة النسب.

« وتغلب على الحكايات سمة البساطة بالنسبة إلى أنواع القصص الأخرى، ولكن بساطة الحكاية لا تعني بالضرورة فقراً في المعنى إذ أن الحكاية في الغالب تحمل مضموناً ثرياً عميقاً وتتضح سمة البساطة في الأسلوب واللغة والبناء حيث تخلو الحكاية

¹ محمد السيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل، ص46.

من التعقيدات اللغوية ، ويطغى على الأسلوب الجمال والوضوح، ويخلو بنائها من التفاصيل التي تصرف الذهن عن تركيز الانتباه¹.»

نجد هناك بعض الحكايات تستهدف الإقناع وأخرى تستهدف التثقيف.

3-2 القصة الشعبية :

القصة الشعبية هي العمود الفقري لتراث الشعبي المرتبط بالعادات والتقاليد ، وهي نوع قصصي ليس له مؤلف ويمكن القول بأنها :

« هي القصة التي ينسجها الخيال الشعبي حول حدث تاريخي، أو بطل يشارك في صنع التاريخ لشعب مع الشعوب، يستمتع الشعب بروايتها والإستماع إليها، ويرويها الأبناء والأحفاد، والحديث في بطن التاريخ القديم هو موقف القبيلة من مجريات الأمور التي يعيشها، وتأثيرها في صنع التاريخ و بناء المجتمع ، وقد يصل الحدث إلى ذروته حين يبرز من بين الصفوف بطل يمثل القبيلة في البطولة والمجد ويغير من أحداث العصر ومتمركز الجماعة والتاريخ وذلك كقصة عنتر بن شداد، وبعد ظهور الأديان أخذت القصة الشعبية إتجاهين الأول : قصة البطل كقصة الإسكندر الأعظم أو ذي القرنين أو قصة الظاهر بيبرس وغيرهم، والإتجاه الثاني : قصة الأمة أو القبيلة كقصة الهلالية أو الأميرات ذات الهمة... وغيرها².

أي أنها نوع قصصي ليس له مؤلف.

« والحكاية الشعبية نوع قصصي ليس له مؤلف لأنه حاصل ضرب عدد كبير من ألوان السرد القصصي الشخصي الذي يضيف عليه الرواة أو يحورون فيه أو يقتطعون

¹ هادي عثمان الهيتي، ثقافة الأطفال، ص 174.

² محمد السيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل (مضمون إجتماعي نفسي)، ص 99.

منه، وهو يعبر عن جوانب من شخصية الجماعة، لذا يعد بالنسبة إلى مؤلف معين نوع من الإنتحال لكن يظل في طبيعته شعبي»¹.

تدور الحكايات الشعبية حول أحداث وأشخاص أبدعها خيال الشعب وهي ترتبط بموضوعات وتجارب إنسانية ذات علاقة بالحياة .

3-3 القصص الفكاهية :

« يجذب الأطفال إلى القصص الفكاهية بشكل ملفت للنظر حيث يجدون فيها، وفي الطرائف و النوادر ما يضحكهم لذا تخصص صحف شركات أفلام في إنتاج القصص الفكاهية ومن القصص الفكاهية ما ترسم على شفاه الأطفال ابتسامة ومنها ما يضحكهم.. ، ومن بين هذه وتلك ما تحمل مثل ومبادئ أخلاقية، ومنها ما تنبه أذهان الأطفال وتدفعهم إلى التخيل والتفكير، ومنها ما تشيع فيهم رغبات إنسانية نبيلة، ومنها ما تسبغ على حياتهم المرح والإنشراح، ومنها ما تنمي فضلا عن ذلك كله ثروتهم اللغوية»².

« الأطفال بحاجة إلى التنفيس والمرح والفكاهة، والقصص الفكاهية تمنح السعادة للأطفال وتفرحهم وتضحكهم، وينبغي ألا تكون على حساب الآخرين أو موجهة إلى السخرية من فئة معينة من الناس ومن أمثلة هذه القصص قصة الثعلب والقلق وحكايات جحا³».

«وتتميز قصص الفكاهة بالقصر والبساطة تكون عقدتها في النهاية...، وتستمد موضوعاتها من الحياة اليومية، وفي أحيان أخرى تبتعد عن الواقع من خلال شخصيات شاذة، أو أحداث غريبة لا يمكن لها أن تكون في الحياة الاعتيادية»⁴.

¹ هادي عثمان الهيتي، ثقافة الأطفال ، ص175.

² محمد السيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل (مضمون إجتماعي نفسي)، ص 79.

³ رافدة الحريري، مدخل الى تربية الطفل، دار الفكر، ط1، عمان، 2015، ص 228.

⁴ هادي عثمان الهيتي، ثقافة الأطفال، ص189.

هناك قصص فكاهية لا تبعث على الضحك إذ أنها تحمل مضمونا جادا ولكنها تتخذ لها دوما جوا مرحا .

3-4 القصص الخيالية :

القصص الخيالية نوع من القصص يعزى إلى عصور سابقة ويدور حول الحيوانات أو الطيور أو المخلوقات الغريبة أو عالم الجن أو السحر، وتبرز من خيال القصص الأسطورية خصائص الشعوب والأمم والأجناس ويقوم البطل بخوارق العادات ويهدف لتكوين القيم الرفيعة .

يقع تحت هذا العنوان نوعان من القصص يشتركان في بعض الجوانب ويختلفون في بقية الأمور وهذان النوعان هما قصص الأساطير وقصص الخوارق:

أ- الأساطير: « فالأسطورة والخرافة كلمتان متساويتان تماما في المعنى عند كثير من الناس، وذلك لأن كليهما يصور الشيء البعيد عن المنطق والمعقول، ولكننا عندما ندرس الأنواع الأدبية الشعبية يتحتم علينا أن نفرق تفرقة تامة بين الأسطورة والخرافة إذ أنهما أدبيا يختلفان تماما من حيث الدافع والشكل .

ب- الخوارق: هي القصة التي تعتمد على أبطال لهم قدرات خارقة للطبيعة البشرية، يأتون بأفعال معجزة من أمثال "سوبر مان"، "بات مان" وغيرهم من أبطال هذه القصص، لا يقهرون ويمتلكون قوى غير عادية¹.

ونلاحظ أن القصص الخيالية بصفة عامة لها بعض السلبيات التي منها:

- تسبب الخوف عند الأطفال أحيانا.
- تمجد البطولة الفردية على حساب البطولات الجماعية.
- قد يحاكيها الأطفال وتكون عندهم سلوكا عدوانيا.

¹ محمد السيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل (مضمون إجتماعي نفسي)، ص 72-78.

3-5 قصص الحيوان :

وفيها يكون الحيوان هو الشخصية الرئيسية في القصة، وقصص الحيوان من أقدم أنواع الحكايات التي عرفها الإنسان، ومن أشكال هذه القصص كليلة ودمنة التي تعرض الحيوانات وكأنها لها طباع الإنسان، وقصص الحيوانات تهدف إلى تهذيب الأخلاق وتعليم الفضائل بالإضافة إلى أنها ممتعة ومشوقة للأطفال¹.

الأطفال مولعون بقصص الحيوان لأنهم يتقمصون شخصياتها، ويسيرون صداقات معها وتربطهم بها علاقات وجدانية لأنها أقرب إلى نفوسهم، كما أن علاقات الأطفال الإجتماعية محدودة في نطاق الأسرة والجيران، وتكمل الحيوانات في قصص الأطفال هذه الخبرات الناقصة عند الأطفال، ويربط الأطفال كثيرا بين سلوك الأطفال زملائهم .

وقد أثبتت التجارب الإحصائية إقبال الأطفال دون سن العاشرة على قصص الحيوان أكثر من إقبالهم على قصص الفكاهة والتاريخ مثلا، وربما كانت قصص الحيوان أقدم أنواع قصص الأطفال فقد عثر على قصص مكتوبة على أوراق البردي عند قدماء المصريين².

4- القيم القصصية الموجهة للطفل :

القيم هي الأرض الخصبة التي تغرس فيها الأخلاق والدين والتربية وغيرها كلما كانت القيم جذورها طيبة تزهر لنا جيلا رائع .

4-1 القيم التربوية :

تساعد القيم التربوية في بناء فكر الطفل .

¹ رافدة الحريري، مدخل الى تربية الطفل، ص 228.

² محمد السيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل (مضمون إجتماعي نفسي)، ص96.

« ترتبط القيم بالحاجات الأساسية للإنسان، وقد يعبر عنها مباشرة وقد تكون ضمنه في السلوك والتصرفات، وهي تترتب وفق أفضليتها ومستوى أهميتها وتقديرها، وكما كانت القيم السائدة في مجتمع من المجتمعات في معيار ندرته نحو أهدافه مجتمعنا يحتاج إلى القيم التربوية التي نأخذها بيده من أجل مراجعة تحديات العصر، وتخلق منه المواطن الصالح الذي يتمسك بثرائه ويحميه ويعايشه، ويعرف نفسه، وتحدد أهدافه وسلوكه الإجتماعي ولذلك فإننا نحاول زرع هذه القيم في الطفل نفسه...»¹.

4-2 القيم الأخلاقية :

تساعد في غرس الصفات الحسنة التي لا بد أن يكتسبها الطفل ، « وهي مجال هذه الدراسة وهي أهم القيم الإسلامية المؤثرة في حياة الفرد لكونها تحدد نوع تعامله مع الغير، وتغرس المحبة في نفوس الآخرين وتعمل على كسب القدوة الحسنة والقصد الحسن مما له أثر على نجاح العملية التنموية ومن القيم الأخلاقية الذاتية المؤثرة في تعليم الطفل منها : الأمانة، المعاملة الحسنة، الإخلاص، الأمانة والصدق»².

4-3 القيم الدينية:

تساهم في غرس الدين الإسلامي لدى الطفل .
" وهنا يقع على المربين واجب تعليم أبنائهم أصول الدين وأركانه ومبادئه وأخلاقه عن طريق التلقين وتقديم نماذج السلوك القدوة لهم، وإشراكهم في مختلف الأنشطة الدينية ومساعدتهم على تنمية الشعور الديني»³.

¹ محمد عبد العزيز تعويده محمد اليومي ، القيم التربوية بعض القصص، الأروية لمرحلة رياض الأطفال ، رسالة المشرق، جامعة الأزهر، العدد499، ص495.

² ابراهيم بن ناصر الحمود، القيم الأخلاقية في التعلم ودورها في التنمية ، الجزيرة ، السبت26 شوال 1432، العدد 28، 24 أبريل 2023، al.joziror.com.

³ رائد خالد نصيرات، أساليب غرس القيم حسب مراحل النمو عند الأطفال "من منظور تربوي إسلامي"، كلية الشريعة و الدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، 2018، ص561 .

4-4 القيم الإجتماعية:

المجتمع له دور فعال في بناء شخصية الطفل وتعليمه ، من حيث العدل والمساواة بين الناس : « تتأثر عملية غرس القيم الإجتماعية لدى الأطفال بعملية التنشئة الإجتماعية التي تتولى المدرسة الدور الرئيسي فيها من خلال علاقته بالمعلمين ومع أقرانه في المدرسة ولذلك لابد من غرس بعض القيم الإجتماعية، وبحيث تغرس فيه الإهتمام بالناس ومحبتهم ومساعدتهم وخدمتهم وتعزيز الصدق والأمانة وغير ذلك »¹.

¹ المرجع نفسه ، ص 562 .

الفصل الثاني: دراسة الفنية.

1- الحدث .

2- الشخصيات .

3- المكان .

4- الزمن .

5- اللغة .

1- قصة سر القصر:

تحليل مضمون القصة من خلال تقنيات السرد :

1-1 الحدث :

« الحدث هو الفعل أو الحادثة التي تشكلها حركة الشخصيات لتقديم في النهاية تجربة إنسانية ذات دلالة معينة... فالكاتب ينقل إلينا الأحداث من خلال تطور شخصيات الرواية والشخصيات هي التي تحدد للحدث الروائي مساره وتعكس كل ما يوحي به »¹.
تتمحور أحداث قصة " سر القصر " حول السلطان عدنان الذي يعد من أغنى ملوك عصره وإبتدأ الكاتب بأول حدث وهو قرار السلطان ببناء قصر ، حيث قام بجمع مهندسين من أقطار العالم لكي يعرضو مهارتهم ، ويتضح ذلك " ...في إحدى الأيام قرر بناء قصر لم ولن يكون له مثيل ، فطلب المهندسين من جميع أقطار العالم ليعرضوا عليه مهارتهم وقدرتهم في بناء القصور... " ².

أما الحدث الثاني هو سر المهندس الذي أنجزه عند بنائه للقصر " ...إن توازن كل القصر على حجر واحد ، لو اقتلع من مكانه لسقطت وإنهارت جميع جدرانه... " ³.
ومقتل المهندس من طرف السلطان نتيجة السر الذي يحمله من أجل عدم معرفة أي أحد بذلك الشيء يقول " ...إذا يجب أن تموت وسرك معك ! ورمى به من أعلى السطح فأرده قتيلا... " ⁴.

بعدها تتغير جل الأحداث بسبب فارس الأحلام ، حيث يصبح السلطان من إنسان متسلط إلى سلطان يحب الخير لناس. في قوله : " ...وسوف أنصف كل مظلوم ، وأعاقب كل ظالم أشد العقاب ، ولو كان أقرب الناس إلي... " ⁵.

¹ نجم عبد التريشي ، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية ، جامعة ميسان ، كلية الترجمة الاساسية ، العدد 33 ، 2015 ، ص 97 .

² علي علوي ، سر القصر ، سلسلة فارس الأحلام ، دار الفكر ، الجزائر ، ص 3 .

³ المصدر ، ص 8 .

⁴ المصدر ، ص 9 .

⁵ المصدر ، ص 19 .

وختم الكاتب بمقولة السلطان عدنان في قوله " ...شكرا يارب العالمين ، شكرا
يافارس الأحلام... " ¹.

1-2 الشخصيات :

« الشخصية هي مركز كل فكرة إنسانية لأنها التسمية الأشمل للوعي وتجسدهاته
وحركته في العالم ، بما في ذلك تنقله الشعوري والتأملي والخيالي أعني أن الانتقال
من وضوح الفكرة وضبابية الذات إلى العالم ، نقله خطوة واحدة يتطلب المرور عبر ،
أو بواسطة الشخصية أو استعمال الشخصية لتمثيل الفكرة » ².

فستتطرق في هذه القصة إلى أهم الشخصيات التي ذكرها " علي علوي " :

إن الشخصية التي تركز عليها قصة " سر قصر " هي شخصية السلطان عدنان،
الذي يعد من أغنى ملوك وسلاطين أن ذاك " ...في قديم الزمان كان السلطان عدنان،
من أغنى ملوك وسلاطين عصره ، كان مولعا بجمع الأموال والكنوز... " ³.

• السلطان عدنان :

هو الشخصية الرئيسية في هذه القصة لعبت دور هاماً، بحيث كان السلطان
عدنان متسلط ، واستغل شعبه بأبشع إستغلال من أجل خدمته، ويعتبر سلطان قاتلا
حيث قام بقتل المهندس الذي صمم له القصر " ...إذن يجب أن تموت وسرك معك،
ورمى به من أعلى السطح... " ⁴.

فمن الواضح أن السلطان بعد مجريات الأحداث بينه وبين شعبه أخذ درس في
معاملته معهم، " ...أيها الشعب الأبني الطيب لقد أعطيتموني درس في الطيبة والحب
وغنى النفس ، والتضحية دون مقابل... " ⁵.

¹ علي علوي ، سر القصر ، ص 24 .

² محمد الرملي ، الكتابة وفوقا تأمل في فن الرواية ، دار النشر والتوزيع ، ط1 ، دبي ، 2017 ، ص 104 .

³ علي علوي ، سر القصر ، ص 2 .

⁴ المصدر ، ص 9 .

⁵ المصدر ، ص 23 .

هنا يمكننا القول إن الكاتب إعتد على سرد الأحداث ، وقام بوصف شخصية السلطان في جلال الأحداث.

• فارس الأحلام:

كما نلمح شخصية أخرى هي شخصية فارس الأحلام الذي تسبب في تغيير مجرى الأحداث وجعل السلطان شخصية طيبة مع رعيته "...ثم رفع رأسه إلى السماء وقال شكرا يارب العالمين، شكرا يا فارس الأحلام..."¹.

3-1 المكان :

« يمثل المكان مكونا محوريا في بنية سرد بحيث لا يمكن تصور حكاية بدون مكانا فلا وجود لأحداث خارج المكان ، ذلك لأن كل حدث يأخذ وجوده في مكان محدد وزمن معين »². ويحتوي المكان على نوعين :

أ- **الأماكن المفتوحة:** « هي الأماكن التي تسمح بالإتصال المباشر مع الآخرين فلا توجد لها حدود ضيقة ، وكثير ما تكون منفتحة على الطبيعة ، أما من ناحية الشكل مختلفة هذه الأماكن وتتعدد في الشكل فلا تخضع لرسم هندسي موحد ويرجع ذلك إلى طبيعة تكوينها فالقرية تختلف عن المدينة وهكذا كما أن المكان الواحد قد يختلف شكله الهندسي من قصة إلى أخرى والأماكن المفتوحة لها حضور في القصص و يمكن حصرها فيها »³.

وتتمحورت جل أحداث قصة "سر القصر" في مكان واحد وهو حديقة القصر، حيث تعد المنتزه الذي يرتاح فيه الانسان .

¹ علي علوي ، سر القصر ، ص 24 .

² محمد بوعزة، تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم ، الدار العربية للعلوم، بيروت ، لبنان ، ط1، 2010، ص99 .

³ نور سمير محمد محمد ، جماليات المكان في إعداد إيهاب الورداتي القصة ، المجلة العلمية بكلية الادب ، جامعة طنطا ، العدد 45، 2021، ص 6 .

حيث طلب السلطان الأفطار خارج غرفته " ... لا عليك أيها الخادم لا عليك سوف أتناول في حديقة القصر... " ¹ .

للمكان أهمية كبيرة في الفعل السردي فهو عنصر حكائي مهم بمعنى أن للمكان علاقة وطيدة في النص الادبي .

ب- الأماكن المغلقة : « هي الأماكن التي تتصرف بأن لها إطار خاص بحيث يفصلها عن العالم الخارجي، وهو مملكة الانسان الذي يلجأ إليه في كل الأحوال سواء كان للراحة أو الأمان أو الافراح أو الهموم أو الامال أو الاحزان » ² .

• القصر:

يعد من الأماكن الفاخرة ، أي أنه يمتلكه من كان ذا سلطة و مال : " ...قد أمر سلطان عدنان ببناء قصر لامثيل له ، جاء اليوم المشهود يوم دخول السلطان عدنان قصره الجديد بعد مازين بكل ما تشتهييه الابصار من تحف وفخارا... " ³ .

• الغرفة:

أي أنها المكان الذي يرتاح فيه الإنسان كما ذكر في القصة " ...كانت الشمس قد أضاءت بأشعتها غرفته... " ⁴ .

1-4 الزمن :

« هو وقوع الأحداث المروية في القصة فكل قصة بداية ونهاية يخضع زمن القصة للتتابع المنطقي » ⁵ .

¹ علي علوي، سر القصر ، ص17.

² نور سمير محمد محمد ، جماليات المكان في إعداد إيهاب الورداتي القصة ، ص 12 .

³ علي علوي ، سر القصر ، ص 6 .

⁴ المصدر ، ص 17 .

⁵ محمد بوعزة ، تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم ، ص 87 .

أ- الاسترجاع : « وهو مفارقة زمنية تعيدنا إلى الماضي بالنسبة للحظة الراهنة، إستعادة لواقعة أو وقائع حدثت قبل اللحظة الراهنة أو اللحظة التي يتوقف فيها القص الزمني لمسات مع الأحداث ليدع النطاق لعملية الاسترجاع »¹.

ونرى في هذه القصة أن علي علوي إعتد على نوع واحد من المفارقة الزمنية تتمثل في:

• الاسترجاع الخارجي:

« لا توشك في أي لحظة أن تتداخل مع الحكاية الاولى ، لأن وظيفتها الوحيدة هي إكمال الحكاية الاولى عن طريق تنوير القارئ بخصوص هذه السابقة أو تلك »².
يتمثل الاسترجاع في :

"...في إحدى الأيام قرر بناء قصر لم يكون له مثيل... " ³ .

هنا يخبرنا الكاتب بقرار السلطان من أجل بناء القصر.

كما يظهر لنا الاسترجاع في المقطع الثاني :

"...في قديم الزمان كان السلطان عدنان من أغنى الملوك وسلاطين عصره... " ⁴ .

هنا يمكننا القول أن علي علوي يخبرنا بمدى ثراء السلطان .

"...مرت الأيام وسلطان عدنان في لهو غارقا في نعيم... " ⁵ .

يخبرنا الكاتب على أن سلطان يعيش في رخاء ونعيم .

¹ جيرالد برانس ، مصطلح السرد (معجم مصطلحات)، تر عابد خزالدار ، القاهرة ، مصر ، 2003 ، ص 25 .

² جيرار جنيت ، خطاب حكاية بحث في منهج ، الهيئة العامة للمطابع ، ط 2 ، 1997 ، ص 61 .

³ علي علوي ، سر القصر ، ص 3 .

⁴ المصدر ، ص 2 .

⁵ المصدر ، ص 10 .

وكآخر استرجاع يقول " ...في إحدى الليالي تذكر السلطان سر القصر ذلك الحجر الذي يحمل توازن جميع جدرانه... " ¹ .

يخبرنا بأن السلطان قام باسترجاع ماحدث مع المهندس .

ب- **المشهد** : « وهو المشهد أو اللقطة ، مدى تسارع حركة السرد المنهجية tempo، وهي مع الإغفال والوقفة والتمدد أو البسط stretch والخاصة واحدة من السرعة السردية الأساسية حينما يكون هناك نوع من التكافؤ بين جزء من السرد وبين المسرود الذي يمثله (كما في الحوار مثلا) وحين يعتبر زمن الخطاب مساويا لزمن القصة فإننا نحصل على المشهد »².

ومثال على ذلك المشهد الذي دار بين سلطان عدنان والمهندس :

"...عندما وصلوا إلى سطح القصر أعجب السلطان بشاعته وعلوه وهمس المهندس في أذنه قائلاً : « مولاي سوف أبهرك بسر لم يستطع إنجازه غيري » . فرد السلطان في لهفة:

" ماهو؟ " قال المهندس وكله ثقة بنفسه :

"...إن توازن كل القصر يرتكز على حجر واحد لو اقتلع من مكانه لسقطت وانهارت جميع جدرانه... " .

فتعجب السلطان وكان ذكيا ماكرا ثم رد مستفسرا :

" وهل يعرف هذا السر غيرك؟ " قال المهندس وكله ثبات :

"...طبعا لا يا مولاي لا أحد غيري يعرف هذا السر... "

كان يقفان على حافة السطح العالي ، فرد السلطان بكل برودة

¹ علي علوي ، سر القصر ، ص 10 .

² جيرالد برانس ، مصطلحات السرد (معجم المصطلحات) ، تر عابد خزالدار ، ص 203-204 .

"...إذا يجب أن تموت وسرك معك!" ورمى به من أعلى السطح فأرداه قتيلا ، واطمأن السلطان على قصره الى الابد... " ¹ .

لقد إمتد المشهد الحواري بين السلطان عدنان والمهندس حول سر القصر وهو الحجر الذي يرتكز عليه القصر ، حيث إذا إقتلعت تلك الحجرة لسقط القصر وعند معرفة السلطان بذلك قام بقتله .

المثال الثاني : هو الحوار الذي كان بين السلطان عدنان وفارس الأحلام .

"...من أنت؟ وكيف دخلت قصري؟ وما أدراك بسر الحجر؟ يا حراس يا حراس..."
فقاطعه الشاب قائلا :

"...لا تصرخ هكذا ، لن يسمعك أحد لأنك في المنام أيها الغبي أنا فارس الأحلام وسأريك الحجر السري... " .

"...أره الحجر أيها الفرس الوفي، فتقدم الفرس والسلطان يتبعه في دهشة وذعر حتى خرج إلى حديقة القصر، ثم استدار وضرب برجله الخلفية الحجر ، فترك عليه علامة حافره ، ثم سهل سهلة أفزعت السلطان حتى أخذ فارس الأحلام يضحك ويضحك... " ² .
يتجلى الحوار الذي دار بين السلطان وفارس الأحلام أي أن فارس الأحلام قام بتهديد السلطان حول سر الذي يخفيه عن الناس .

ج- الحذف : « هو حذف فترة طويلة أو قصيرة من زمن القصة وعدم التطرق لما جرى فيها من وقائع وأحداث ، فلا يذكر عنها السرد شيئاً ، ويحدث الحذف عندما يسكت السرد عن جزء من القصة ، أو يشير إليه فقط بعبارة زمنية تدل على موضع الحذف » ³ .

¹ علي علوي ، سر القصر ، ص 8 - 9 .

² المصدر ، ص 14 .

³ محمد بوعزة ، تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم ، ص 94 .

وتتمثل في :

"... مرت الأيام والسلطان عدنان في لهو غارقا في النعيم والعز...".¹

5-1 اللغة :

تعتبر اللغة أداة تعبير وتواصل بين الناس ولقد عرفه ابن الجني : « أصوات يعبر
بيها كل قوم عن أغراضهم »².

وقد اعتنى الكاتب علي علوي بتصميم اللغة التي تبنى الصورة القصيصة بشكل
يلائم الطفل وإدراكه ، حيث إعتد على أسلوب سهل واضح على سبيل المثال كانت اللغة
الفصحى قريبة للعامة ودلالة ذلك من أجل إستعاب الطفل عند قرائتها أو الإستماع لها .
في طيات القصة تضم ظواهر اللغوية عديدة منها :

أ- التكرار: « عبارة عن الأتيان بشيء مرة بعد أخرى »³.

نجد التكرار في قصة " سر القصر " في الأسماء السلطان وفارس الأحلام مثلا :

تكرر اسم السلطان في القصة عدة مرات :

- " ...دخول السلطان... " ⁴

- " ...هاهو السلطان... " ⁵

- " ...فتعجب السلطان... " ⁶

¹ علي علوي ، سر القصر ، ص 10 .

² ابن جني ، الخصائص ، دار الكتب المصرية ، جزء 3 ، ط 4 ، ص 15 .

³ علي بن محمد السيد الشريف الحرجاني ، معجم التعريفات ، دار الفضيلة ، القاهرة ، مصر ، 816هـ-1413م ، ص 59 .

⁴ علي علوي ، سر القصر ، ص 6 .

⁵ المصدر ، ص 7 .

⁶ المصدر ، ص 8 .

كما تكرر فارس الأحلام كثيرا في قوله :

- " ...أنا فارس الأحلام... " ¹ .
- " ...حتى أخذ فارس الأحلام... " ² .
- " ...وفهم أن فارس الأحلام كان جاد... " ³ .

ودلالة ذلك لفت إنتباه القارئ وتأثير عليه مما يساهم في إنسجام معنى النص الأدبي وتماسك أجزائها .

ب- المجاز: « فهو إسناد الفعل أو معناه إلى ملابسته ، أي غير ماهو له بتأويل وللفعل ملابسات شتى يلامس الفاعل، والمفعول به والمصدر ، والزمان ، والمكان ، والسبب .⁴

• المجاز المرسل:

« هو الكلمة المستعملة قصدا في غير معناها الأصلي لملاحظة علاقة غير المشابهة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي وله علاقات كثير السببية هي كون الشيء المنقول عنه سببا ومؤثرا في غيره » ⁵ .

يجلى المجاز في القصة :

- " ...قرر بناء القصر... " ⁶ مجاز عقلي علاقته سبابية

¹ علي علوي ، سر القصر ، ص 14 .

² المصدر ، ص 15 .

³ المصدر ، ص 17 .

⁴ الخطيب القيروني ، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع ، دار الكتاب العلمية ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 2003 ، ص 32 .

⁵ السيد أحمد الهاشمي ، جوهر البلاغة في معاني و البيان و البديع ، المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان ، ص 252 .

⁶ علي علوي ، سر القصر ، ص 3 .

- " ...شيدته سواعد رجال أقوياء على مصاعب الزمن وقساوته... " ¹ مجاز مرسل علاقته سبابية .

ج- الكناية: « هي لفظ أريد به الإلزام معناه مع جواز إرادته معه ، فظهير أنها خالف المجاز من جهة وإرادة المعنى مع إرادة لازمه ، وفرق بأن الانتقال فيها من اللازم ، وفيه من الملزوم ، ورد بأن اللازم مالم يسكن ملزوما لم ينتقل منه وحينئذ يكون الإنتقال من اللزوم » ².

وتكمن الكناية في قصة " سر القصر " من خلال :

- " ...غارق في نعيم... " ³ كناية عن الثراء .
- " ...خارت قواه... " ⁴ كناية عن العجز والفشل .
- " ...تسلب الأنظار... " ⁵ الكناية عن الجمال .

2- قصة بحيرة السلام :

تحليل مضمون القصة من خلال تقنيات السرد :

2-1 الحدث :

تدور كل أحداث " بحيرة السلام " حول قبيلتين بنو عمر وبنو سفيان حيث كانت معركة طاحنة وكان سبب النزاع الوادي الذي يقع بين حدود القبيلتين حيث زعم كل من قبيلة بأنه ملك له : " ...دامت الحرب لفترة طويلة مخلفة العديد من الضحايا من الجانبين وقد حدث ذلك بسبب غياب الحكمة و التعقل... " ⁶ .

¹ علي علوي، سر القصر ، ص 05 .

² جلال الدين محمد بن عبد الرجمان القيروني الخطيب ، تلخيص في علوم البلاغة ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، 1904 ، ص337-338.

³ المصدر ، ص 10 .

⁴ المصدر ، ص 05 .

⁵ المصدر ، ص 6 .

⁶ علي علوي ، بحيرة السلام ، دار الفكر ، الجزائر ، ، ص 2 .

وبعدها تتوالى الأحداث وبرغم الخلاف بين القبيلتين قد تعرض ابن قبيلة بنو سفيان للسعة حية وكان منقضه ابن قبيلة بنو عمر، وقام بمعالجته وأخذه إلى مقره من أجل العلاج: " ...أنجد أخي أيها الفارس ، لقد لسعته حية ، سيموت ! سيموت... " ¹ .

" ...أخذ حسان ذلك الشاب على جواده... رحبت القبيلة بالضيفين أحسن ترحيب... " ² .

وفي ختام الحدث تصالح القبيلتين بسبب رعاية أبناء القبيلة بنو سفيان من طرف بنو عمر بقول الكاتب : " ...ياشيخ بني عمر لقد جنّت مسالما شاكر لك كرمك وحسن ضيافتك لولدي... " ³ ، بعدها وقع زواج حسان من سارة حيث أن شيخ قبيلة بنو عمر طلب ابنة بنو سفيان زوجة لابنه حسان ، " ...أريد إبنتك زوجة لولدي... " ⁴ .

2-2 الشخصيات :

الشخصية عنصر من عناصر البناء الفني للقصة وهي المحور الأساسي في

قصص الأطفال .

• حسان :

حسان هو ابن شيخ قبيلة بنو عمر، تتمثل شخصيته على أنها محبة للخير، ومن هوايته إصطياد الأرناب البرية ويتضح ذلك في قوله " ...خرج حسان في رحلة صيد كعادته يرافقه في ذلك مجموعة من فرسان قبيلة كان اصطياد الأرناب البرية هوايته... " ⁵

¹ علي علوي ، بحيرة السلام ، ص 4 .

² المصدر ، ص 5 .

³ المصدر ، 20 .

⁴ المصدر ، ص 21 .

⁵ المصدر ، ص 4 .

• سارة :

سارة هي ابنة شيخ القبيلة بنو سفيان ، تعد شخصية الفتاة سارة الجميلة التي تمتلك أخلاق حميدة " ...وفتاة في قمة الجمال... " .

- " ...كانت الفتاة في هلع كبير بخصوص أخيها... " ¹.

- " ...كان معجبا بتلك الفتاة لجمالها ورقتها وأدبها... " ².

• أبو حسان :

هو ملك قبيلة بنو عمر الذي يمتاز بشهامته و طيبة قلبه ، لأنه كان بين يديه ابن عدوه لكن قام بحسن ضيافته " ... لا عليك يا بني ما حدث بين قبيلتنا من صراع لا يغير شيمنا وعاداتنا ، ومما نكنه لك ولأختك من مودة... " ³ .

• أبو مروان :

يعد من الشخصية ثانوية هو ملك قبيلة بنو سفيان ذلك الرجل الذي ذهب إلى قبيلة بنو عمر من أجل شكرهم على إستضافة أبنائه ، " ...ياشيخ بني عمر لقد جئتكم مسالما ، شاكرًا لك كرمك وحسن ضيافتك لوالدي... " ⁴ .

• فارس الأحلام :

شخصية يمكن القول عنها أنها المصلحة بين القبيلتين وسمي لبراعة ملكه في حسن تسير شؤون شعبه مثلما فعله في قصة بحيرة السلام ، " ...فارس الأحلام ،ألست تبحث عن ماء لفتاتك ؟ جئت لأساعدك... " ⁵ .

¹علي علوي ، بحيرة السلام ، ص 4 .

² المصدر ، ص 7 .

³المصدر ، ص 9 .

⁴ المصدر ، ص 20 .

⁵ المصدر ، ص 14 .

2-3 المكان :

أ- الأماكن المفتوحة :

• الوادي :

يعد الوادي من الأماكن التي ترمز للعطاء و النزهة ونلاحظ أن في قصة بحيرة السلام أن القاص يسرد لنا مدى إنبهار الشعب عندما ينبثق الماء بعدما كان الوادي في جفاف ، "...وبدأت الجياد في السحب وما إن تحرك الحجر من مكانه حتى انهمرت المياه بغتة ، و حار الجميع لهذا المنظر وأخذوا يقفزون ويصرحون فرحا ، واصلت المياه تدفقها حتى غمرت الوادي ..."¹.

"...كانت المياه قد عمت المنطقة لتصبح البحيرة أكبر و أجمل وقد أخذت من السماء لونها و صفاءها ومن الشمس شعاعها الذهبي ..."².

ب- الأماكن المغلقة :

• الخيمة :

تدل على الترحال في البوادي ، وهي ركن هام في الحياة البدوية كما تحمل قيمة رمزية ودلالية وجسدها علي في القصة على قبيلتي بنو عمر وبنو سفيان ، "...خضع الشاب لعلاج مكثف في خيمة شيخ القبيلة ، حيث أحيط وأخته بالرعاية التامة ..."³ .

2-4 الزمن :

هو عبارة عن لفظ وحيد يقع على أكثر التجارب إختلافا وهو يتميز حقا بشيء من الأمانة المتيقظة إلا أنه لما هو متراكب يتحول ليشكل حقيقة جديدة تكاد تكون منعومة

¹ علي علوي ، بحيرة السلام ، ص 17 .

² المصدر ، ص 18 .

³ المصدر ، ص 6 .

ونلاحظ في هذه القصة أن الكاتب إعتد على مفارقة زمنية واحدة وهي الاسترجاع وتكمن في :

أ- الاسترجاع : وقد نلاحظ أن في قصة "بحيرة السلام" إستعمل الكاتب استرجاع داخلي فقط.

• الاسترجاع الداخلي :

"...منذ زمن بعيد وقعت معركة طاحنة بين قبيلتي بنو عمر وبنو سفيان ..."¹

يسلط الضوء الكاتب إلى معركة طاحنة بين قبيلتين ولتذكير بسبب النزاع ألا وهو

الوادي "...مرت سنوات من العداوة و الحقد و القطيعة ..."².

ويدل هذا على طول المدة التي مرت ولم يكن هناك أمل في فك النزاع وغرس

المحبة وبقاء الحال كما هو .

نستنتج من خلال دراستنا للقصة أن الكاتب وظف الزمن بما يخدم القصة حيث

وصف الزمن بدقة وتسلسل .

ب- المشهد : يعد المشهد في السرد هو المقطع الحواري و نجد ذلك في قصة " بحيرة السلام "

الحوار الذي دار بين حسان وفارس الأحلام .

- "...من أنت أيها الفارس؟... "³

¹ علي علوي ، بحيرة السلام ، ص 2 .

²المصدر ، ص 3 .

³ المصدر ، ص 12 .

فرد مبتسما " فارس الأحلام ألتت تبحث عن ماء لفتاتك ؟ جئت لأساعدك ... " ثم تحدر من جواده في رشاقة قائلا لحسان : " رافقني سنجد الماء إن شاء الله ... " ¹ ، نلاحظ أنه مشهد حوارى بين حسان وفارس الأحلام من أجل مساعدة الفتاة .

كما نجد مشهد آخر الذي دار بين أبو حسان وأبو مروان .

"...السلام...السلام..." ، بهذه المناسبة السعيدة لي عندك طلب أرجو أن لا تردني فيه خائبا أيها الشيخ الشهم "... فرد أبو مروان رد الواصل من نفسه " ... لقد قلت إن إنقاذ ابنك دين برقبتي فأطلب ماشئت... " .

قال أبو حسان : " ...أريد إبنتك زوجة لولدي ، رغبة منا في التقرب منكم وأملا في إرساء السلم والمحبة بين قبيلتين "... فرد الشيخ أنا موافق حسان شهم ويستحق ابنتي سارة... " ² .

هنا يكمن المشهد الحوارى في صلح بين قبيلتين وكذلك طلب يد سارة إلى حسان .

نلاحظ أن الكاتب لم يستخدم الحذف في القصة "بحيرة السلام" وركز فقط على المشهد.

2-5 اللغة :

الألفاظ في قصة "بحيرة السلام" سهلة أي أنها كانت مفهومة وواضحة، إستخدم فيها بعض الإيحاءات التعبيرية وقد وظف علي أساليب وذلك من خلال :

أ- التكرار :

لقد رأينا في هذه القصة أن شخصية حسان تكررت كثيرا بإعتباره بطل القصة :

¹ علي علوي ، بحيرة السلام ، ص 14 .

⁴ المصدر ، ص 21 .

- " ...دخل حسان منطقة الصيد ... " ¹ .
 - " ...أخذ حسان ذلك الشاب على جواده... " ² .
 - " ... أفاق حسان من نومه ... " ³ .

فتكرر كذلك فارس الأحلام :

- " ...دخل فارس الأحلام الوادي... " ⁴ .
 - " ...شكرا يافارس الأحلام ... " ⁵ .

ب- الكناية :

كما نجد الكناية في قوله :

" ...فانطلق حسان بجواده كالبرق الخاطف... " ⁶ كناية عن السرعة .

ج- الإستعارة :

وظف "علي علوي" استعارة و تكمن في:

" ... غرس المحبة ... " ⁷ ، شبه المحبة بالشجرة وحذف المشبه به وترك مايدل عليه
 غرس على سبيل استعارة مكنية .

" ...وقع بصره... " ⁸ ، شبه الكاتب البصر بشيء مادي يمكنه السقوط وحذف المشبه
 به الشيء المادي وترك مايدل عليه (وقع) على سبيل استعارة المكنية.

¹ علي علوي ، بحيرة السلام ، ص 4 .

² المصدر ، ص 5 .

³ المصدر ، ص 15 .

⁴ المصدر ، ص 14 .

⁵ المصدر ، ص 24 .

⁶ المصدر ، ص 4 .

⁷ المصدر ، ص 3 .

⁸ المصدر ، ص 16 .

3- قصة رسالة مهدي :

تحليل مضمون القصة من خلال تقنيات السرد :

3-1 الحدث :

هي القصة الثالثة من المجموعة القصصية لعلي علوي ، حيث تناولت القصة أحداث الطفل صغير الذي يعيش مع أبيه وقام بسرد حياتهم في قوله : " ...كان مهدي في التاسعة من عمره ، يعيش مع أبيه في غرفة تحت منارة البحر العالية... " ¹ ، وكانت حياتهم جد بسيطة بحيث يقوم والده بالحراسة ومحب لصيد السمك " ...وصل الوالد إلى مكانه المفضل في عرض البحر رمى شبكته الصغيرة ... " ² ، ومع مرور الوقت تغيرت أجواء البحر وتعرض الأب إلى رياح قوية وسط البحر ودليل ذلك : "...مرت بضعة ساعات على ذلك ولما بدأ الوالد في جلب الشبكة ، وكانت النسومات تزداد حدة شيئاً فشيئاً لتتحول إلى رياح مزعجة... " ³ .

أما في هذا المقطع نلاحظ خوف وقلق مهدي على أبيه : " ...استيقظ مهدي من نومه مع طلوع الشمس نظر صوب سرير أبيه ، فلم يجده فخرج مسرعاً... " ⁴ .

وأثناء نومه جاءه فارس الأحلام لمساعدته وإرشاده " ...لاتحزن واكتب رسالة الى الله وقل له أن يعيد لك والدك... " ⁵ .

¹ علي علوي ، رسالة مهدي ، ص 2 .

² المصدر ، ص 3 .

³ المصدر ، ص 4 .

⁴ المصدر ، ص 5 .

⁵ المصدر ، ص 9 .

وفي ختام الحدث تمت إستجابة دعوة مهدي، الذي دعى الله عز وجل لكي يعود أباه بالصحة وعافية، وتقدمه بالشكر والثناء إلى الله تعالى " ...إنطلق مثل البرق باتجاه الرجلان وهو يصرخ : أبي ، أبي ! شكرا لله... " ¹

كانت نهاية القصة سعيدة حاملة لنا العديد من القيم والعبر.

2-3 الشخصيات :

وتمثلت الشخصيات في هذه القصة في

• مهدي:

و يعتبر الشخصية الرئيسية في هذه القصة " مهدي " وهو الركيزة الأولى في أحداث القصة حيث قص علي حياة مهدي بدون أمه وكيف قام أبوه بتربيته وقد إتسمت شخصيته بالقيم الإيجابية كالصبر، الذكاء والمحبة :

- " ...كان طفلا ذكيا ومتميزا يحب مشاهدة البحر ... " ² .

- " ...لقد فقد مهدي والدته أثناء ولادته فتكفل والده برعايته... " ³ .

• الأب :

إتضح لنا شخصية الأب الحنون والصادق وذو القلب النابض لمهدي وكان والده يقوم بدورين الأم والصديق كانت من هوايته اصطياد السمك ويتجلى ذلك في : "...يعيش مع أبيه في غرفة تحت منارة البحر العالية... " ⁴ .

- " ... أما والده فكان يحب صيد السمك بزروقه... " ⁵ .

¹ علي علوي ، رسالة مهدي ، ص 22-24 .

² المصدر ، ص 2 .

³ المصدر ، ص 2 .

⁴ المصدر ، ص 2 .

⁵ المصدر ، ص 2 .

• فارس الأحلام :

وتميزت شخصيته بمساعدة الناس وتقديم يد العون لهم ، وقد وصفه الكاتب بأنه جميل الملامح ، حيث قال بأنه : "...شباب وسيم ، جميل المظهر ، مشرق الوجه ، يرد التحية بلطف..."¹ .

- "... أنا فارس الأحلام وعابر سبيل متعب من السفر..."² .

3-3 المكان :

تطرق الكاتب في قصة رسالة مهدي إلى :

أ- الأماكن المفتوحة :

• البحر:

« كمكان مفتوح يظهر أفكارا وأبعادا سياسية واجتماعية واقتصادية وإنسانية في ضوء الثنائيات المتقابلة والتماثلية ويقوم بدور حيوي على مستوى الفهم والتفسير والقراءة النقدية»³ .

وظف الكاتب البحر كمكان لتمتع بشاعته ومنظره الساحر عند غروب الشمس كقوله :
" ...يحب مشاهدة البحر والتمتع بشاعته وعظمته كما كان لا يفوته غروب الشمس وهي تغطس على حدود البحر البعيدة..."⁴ .

كما يعد مكان واسع ومصدرا للأرزاق وسد حوائج الناس ، حيث أن والد مهدي كان يسترزق منه وجاء ذلك في قوله : " ...أما والده فكان يحب صيد السمك بزورقه

¹ علي علوي ، رسالة مهدي ، ص 7 .

² المصدر ، ص 7 .

³ مهدي عبيدي ، جماليات المكان في ثلاثية حنا منيه ، ص 115 .

⁴ علي علوي ، رسالة مهدي ، ص 2 .

المتواضع الصغير . كان من حين لآخر وبعدهما يضئ المنارة ، يخرج إلى عرض البحر ليلا ليعود في ساعات الأخيرة منه...¹ .

فالبحر أيضا يدل على الخوف والموت حيث يعرفه مهدي عبيدي « البحر غدار ويسلب الأرواح ... وهذا دليل على مقدرة الإنسان الضعيفة على مواجهة جبروته وقسوته »² . وتمثلت الحادثة التي واجهت الأب في البحر في قوله : " ... والرجل يمسك بحافتيه حتى لايسقط في البحر ، فتلتهمه الأمواج وفجأة غمرته موجة عالية... " ³ .

ب- الأماكن المغلقة : ومنبين هذه الأمكنة المغلقة في قصة " رسالة مهدي " ذكر :
الغرفة ، المدرسة و القصر .

● الغرفة :

« هي بقع فوق أرض تحجب النور وتمنعه ، وتجعل لباحتها الصغيرة إمكانية تعويضية عن الفضاء السمح الأقل المتجدد وإستطاع الإنسان بخبرته وحاجاته ، وتعدد أزمنته وتعاقبها أن يوطن نفسه السكن فيها »⁴ ، وإتضح ذلك في قوله : " ... دخل الغرفة و أخذ كتابا ... " ⁵ .

● المدرسة :

تعد المدرسة كيانا بيداغوجيا ، ويتم فيها تكوين وتأطير مختلف للفئات العمرية ولحصول على جيل متعلم ، حيث نجده يقول " ...وذهب إلى مدرسته كالمعتاد... " ⁶

¹ علي علوي ، رسالة مهدي ، ص 2 .

² مهدي عبيدي ، جماليات المكان في ثلاثية حنا منيه ، ص 221 .

³ علي علوي ، رسالة مهدي ، ص 5 .

⁴ ياسين النصري ، الرواية و المكان ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، العراق ، 1986 ، ص 74 - 75 .

⁵ علي علوي ، رسالة مهدي ، ص 4 .

⁶ المصدر ، ص 14 .

وأيا " ... كان مهدي لا يهوى الصيد كثيرا بل يفضل المطالعة ومراجعة دروسه ليلا... " ¹.

● القصر :

هو ذلك المكان الفاخر الذي يقوم على نظام حكم ملكي ويكون بناءه على شكل هندسي معين و نمط معماري فخم ، كما في قوله " ...يمتلكها أحد الأثرياء يقضي عطلته في قصر بناه على قمته تعلو القصر قباب فضية اللون... " ² .

3-4 الزمن :

الزمن في قصة " رسالة مهدي " تمثل في المفارقات الزمنية الآتية :

أ- الاسترجاع : ونرى الاسترجاع في شكلين هما :

● الاسترجاع الخارجي :

في قوله : " ... استيقظ مهدي من نومه وهو يعيد شريط ذلك المنام الجميل... " ³ .
استذكر مهدي الحلم الذي رآه مع فارس الأحلام ووالداته .

● الاسترجاع الداخلي :

حين قال : " ... وأثناء نومه جاءته أمه التي لم يراها أبدا... " ⁴ .
وقوله : " ... لقد فقد والدته أثناء ولادته فتكفل والده برعايته والسهرة على تربيته.. " ⁵ .
وهنا استذكر مهدي أمه التي لم يراها أبدا منذ ولادته .

¹ علي علوي ، رسالة مهدي ، ص 3 .

² المصدر ، ص 14 .

³ المصدر ، ص 12 .

⁴ المصدر ، ص 6 .

⁵ المصدر ، ص 2 .

ب- الإستباق : نلاحظ أن الإستباق لم يوظفه الكاتب كثيرا في هذه قصة إلا في قوله:

" ..أدرك عندئذ عدم عودة أبيه... " ¹.

وقد بين لنا هذا المقطع تتبؤ مهدي بحدوث شيء لأبيه في وسط البحر .

ج- الحذف : « وهو حذف فترة طويلة أو قصيرة من زمن القصة وعدم التطرق بما جرى فيها من وقائع وأحداث » ² .

ومن أمثلة الحذف في قصة "رسالة مهدي " :

- قوله: " ...مرت بضع ساعات على ذلك، بدأ الوالد في جلب الشبكة ... " ³.

- وكذلك: " ... مرت ساعات ولم يعد.. " ⁴ .

هنا لم يفصح لنا الكاتب عن مدة غياب الأب والحالة التي كان فيها .

د- المشهد : نجد أن المشهد كان عبارة عن حوار دار بين الأم وفارس الأحلام :

- "...وأثناء نومه جاءت أمه التي لم يراها أبدا، ارتمى في أحضانها فسألته : « لقد

إنشغلت عليك وعلى أبيك يا بني ، أين هو؟ » فرد والدموع تغسل وجهه : « خرج

الى البحر ولم يعد أبي مات يأمي، أبي مات غرقا في البحر...» ، " ...وفجأة

دق الباب فأسرعت الأم لفتحه، آملة أن يكون زوجها قد عاد ، وإذا به شاب وسيم

،جميل المظهر ، مشرق الوجه ، بادرها التحية بلطف ، فردت... " ⁵ .

¹ علي علوي ، رسالة مهدي ، ص 5 .

² محمد بوعزة ، تحليل النص السري ، ص 94 .

³المصدر ، ص 4 .

⁴ المصدر ، ص 5 .

⁵المصدر ، ص 6-7 .

" ... لماذا تبكي؟ لم يستطع الصبي الأجابة ، كلما حاول الكلام خنقه البكاء، شرحت والدته للشباب ما حدث لزوجها فقال لمهدي : " لاتحزن واكتب رسالة إلى الله ، وقل له أن يعيد لك والدك... " ¹ .

ويتجلى المشهد الحوارى الذى دار بين فارس الأحلام ومهدي عن إختفاء الأب فى البحر وحزن زوجته وابنه عليه .

3-5 اللغة :

الأسلوب الذى كتب به "علي علوي " خالى من التعقيد والغموض ، فكانت اللغة مناسبة لعمر الطفل .

وظف الكاتب التكرار فى قصة " رسالة مهدي " كالاتي :

- " ...كان مهدي فى التاسع من عمره... " ² .

- " ...كان مهدي لايفوت فرصة توديع أبيه... " ³ .

- " ...إستيقظ من نومه مع طلوع الشمس... " ⁴ .

يشير إلى المجاز الموجود فى قصته :

- "بدأت السكنينة تعود لنفسه" ⁵ مجاز مرسل علاقته سببية .

كما نجد الكناية :

- " ...خارت قواه ... " ⁶ كناية عن العجز .

¹ علي علوي ، رسالة مهدي، ص 9 .

² المصدر ، ص 2 .

³ المصدر ، ص 4 .

⁴ المصدر ، ص 5 .

⁵ المصدر ، ص 9 .

⁶ المصدر ، ص 5 .

كما تتضح استعارة في :

"...تراقص الموج... " ¹ شبه الكاتب الموج بالراقص أو الراقصة وحذف المشبه به وترك مايدل عليه تراقص على سبيل استعارة المكنية
 "...فتلتهمه الأمواج... " ² شبه الكاتب الأمواج بكائن مفترس كالأسد وحذف المشبه به وترك مايدل عليه تلتهمه على سبيل استعارة المكنية .

4- قصة عروس البحر معلمتي :

تحليل مضمون القصة من خلال تقنيات السرد :

1.4. الحدث :

تدور أحداث قصة " عروس البحر معلمتي " عن فتاة صغيرة إسمها لينة وحمورية البحر، حيث بدأت القصة بظهور رضيفة الذي وجدها الحطاب في الغابة ، " ...ترك الغابة خلفه بعشرات الأمطار، وإذا ببكاء رضيع يخترق سمعه... وإذا بها طفلة بوجه ملائكي جميل... " ³ .

تمثل الحدث الثاني في تعرف لينة على الصوت الذي كان يناديها وذلك بمساعدة فارس الأحلام ويظهر ذلك في قوله " ...وفي لحظة تآهب البنت لمغادرة الشاطئ سمعت صوت رقيقا دافئا يناديها بإسمها... " ⁴ .

" ... اقتربت عروس البحر من لينة ... أريدك أن تكوني صديقتي وسأنتظرك كل يوم هنا قبيل غروب الشمس... " ⁵ ، وتعددت اللقاءات بينهم كثيرا .

¹ علي علوي ، رسالة مهدي ، ص 4 .

² المصدر ، ص 5 .

³ علي علوي ، عروس البحر معلمتي ، دار الفكر ، ط1 ، الجزائر ، ص 3 .

⁴ المصدر ، ص 6 .

⁵ المصدر ، ص 11 - 12 .

بعد ذلك تطرق إلى حدث آخر وهو مجيء الفارس مرة ثانية للينة ، وطلب منها أن تذهب إلى عروس البحر، في قوله : " ...زارها فارس الأحلام في أثناء نومها نهارا وأخبرها أن عروس البحر تريدها في أمر هام... " ¹ ، وأخبرتها عن حدوث بركان في القرية وعليها أن تعلم أبيها وأهل القرية بذلك حين قالت : " ...أخبرتها أن الجبل الراسي خلف القرية ينام تحته بركان قديم قد إستيقظ وبدأ في الغليان... " ² .

وفي ختام القصة قامت لينة وأبيها والدلافين بمساعدة أهل القرية ، " ...فأشارت إليهم لينة بركوب ظهورها وانطلق الموكب في أروع صوره نحو الجزيرة المهجورة " ³ .
 وشكرت لينة الله وفارس الأحلام " ...شكرا ياالله، شكرا يافارس الأحلام... " ،
 وتم تعيين لينة في مجلس حكماء القرية برغم صغر سنها " عينت لينة في مجلس حكماء القرية .. " ⁴ .

4-2 الشخصيات :

● لينة :

ركز الكاتب على هذه الشخصية حيث نجد " النخلة " في جل القصة التي تدور حولها حيث وصفها الكاتب بأنها جميلة وطيبة القلب " ... أسمىها على بركة الله لينة النخلة المباركة النخلة الأولى من بستان النخيل الذي طالما حلمت بإملاكه... " ⁵ .
 و قوله : " ...إذا بها طفلة بوجه ملائكي جميل تهديه ابتسامة شقت قلبه نصفين من فرط السعادة... " ⁶ .

¹ علي علوي ، عروس البحر معلمتي ، ص 19 .

² المصدر ، ص 19 .

³ المصدر ، ص 22 .

⁴ المصدر ، ص 24 .

⁵ المصدر ، ص 4 .

⁶ المصدر ، ص 3 .

● الخطاب:

تميزت حياة الخطاب بالبساطة كما كان محافظة على دينه ومحباً لعمله وعاش يتيم الأبوين في صغره " ...استيقظ خطاب القرية مع بزوغ خيوط الفجر الأولى كعادته أدى صلاته ثم تناول فطوره مع زوجته وخرج يحمل عدته البسيطة يجمع الحطب من الغابة... " .

"...وهو في السادسة عشرة من عمره حين فقد أبويه إثر وباء أصاب سكان قريته... " ¹.

● زوجة الخطاب :

تميزت هذه الشخصية بالصبر والأمل ومنحت لي لينة كل الحب والحنان كما جاء في قوله : " ...أما زوجته فتصغره بعشر سنوات لكنهما لم يفقدا الأمل في أن يرزقا بطفل ... " ² .

وأيضاً " ...وهي تضم الرضيعة إلى صدرها ، غامرة إياها بشلال الحنان والحب تحت زخات من دموع الفرح ... " ³ .

● فارس الأحلام :

وصف الكاتب لنا فارس الأحلام بأنه محب لخير ومساعدة الناس .
 " ...وإذا بشاب وسيم فائق الأناقة والجمال يركب فرسا ناصع البياض... " ⁴ .
 "...أنا فارس الأحلام ، رسول محبة وسلام... " ⁵ .

¹ علي علوي ، عروس البحر معلمتي، ص 2 .

² المصدر ، ص 2 .

³ المصدر ، ص 3 .

⁴ المصدر ، ص 7 .

⁵ المصدر ، ص 8 .

• عروس البحر :

هي حورية البحر ووصفها الكاتب بأنها جميلة وذات ابتسامة ساحرة ، وكان شكلها يتكون من نصف امرأة والنصف الآخر سمكة ، نجد ذلك في قوله :

" ... وجدت امرأة نصفها تحت الماء ذات ابتسامة ساحرة ووجه مضئ كالبدر ، يغطي جسمها العلوي شعر ناعم طويل ، أصفر كخيوط الذهب الخالص... " ¹ .

3-4 المكان :

تنقسم الأماكن في قصة " عروس البحر معلمتي " إلى قسمين المكان مفتوح ومغلق:

أ- الأماكن المفتوحة : وتمثلت في

• الغابة :

هي مكان واسع يحتوي على مختلف الأشجار والحيوانات المتنوعة التي تعيش فيها .

- " ...تناول فطوره مع زوجته وخرج يحمل عدته البسيطة لجمع الحطب من الغابة... " ² .

- " ...ترك الغابة خلفه بعشرات الأمتار... " ³ .

• القرية :

هي مكان أساسي عند العرب تدل على البداوة والهدوء وتحتوي على عديدة الشوارع وأماكن المفتوح .

- " ...حيث فقد أبوبه إثر وباء أصاب سكان قريته الجنوبية... " ⁴ .

- " ...استسلمت القرية إلى النوم... " ⁵ .

¹ علي علوي ، عروس البحر معلمتي، ص 11 .

² المصدر ، ص 2 .

³ المصدر ، ص 3 .

⁴ المصدر ، ص 2 .

⁵ المصدر ، ص 21 .

● الجزيرة:

وهي عبارة عن يابسة تحيط بها المياه من جميع نواحيها .

- "... نجا الجميع من الهلاك وعاشوا بين أحضان الجزيرة في أمن سلام " ¹ .

ب- الأماكن المغلقة : نذكرها

● القصر:

وهو بناء يشيد بطريقة معمارية مختلفة عن المنازل من حيث الشكل و تفاصيل

الداخلية .

"... وعدت إلى قصري كي أخذ قسطا من راحة..." ² .

● المنزل :

هو مكان يطلق على كل مساحة من الأرض المبنية ، أقصد بالبيت أوالمسكن الذي

يقطنه الإنسان والحديث عن البيت هنا يرمي إلى أبعاد اجتماعية في قوله : " ... وبينما

كان الحطاب وابنته يتأهبان للعودة لمنزل ... " ³ .

● الكوخ :

هو شكل البناء الوسط بيوت الطين والحاجري العالم الخارجي ... ماإحتواه من أشكال

أخرى شكل تماسكا أو حاجرا للزرع " ⁴ .

"...وأشدد عوده ، زوجه ابنته وبنى كوفا متواضعا..." ⁵ .

¹علي علوي ، عروس البحر ، ص 24 .

² المصدر ، 16 .

³ المصدر ، ص 6 .

⁴ ياسين نصري ، الرواية والمكان ، ص 56 .

⁵علي علوي ، عروس البحر معلمتي ، ص 2 .

4-4 الزمن :

لقد إعتد الكاتب في مضمون قصة "عروس البحر معلمتي " على نوع واحد من المفارقة الزمنية وهو:

أ- الاسترجاع : حيث وظف النوعين وهما :

• الاسترجاع الخارجي :

- " ... وفي إحدى الأيام وبينما كان الخطاب وإبنته لينة يتأهبان للعودة إلى المنزل بعدما إكتفيا من وفرة السمك ... " ¹ .
وهنا تسترجع لينة أيام الصيد مع والدها .

• الاسترجاع الداخلي :

- " ... فتحت عينيها لهنيهة من الزمن تسترجع ما رأته من حلم رائع ، منحها جولة في الجو... " ² .
تذكرت لينة الحلم الذي رأته بعدما استيقظت .
- " ... من ثلاث سنوات مضت ، كانت لي بنت تملأ حياتي سعادة بحجم الكون ... " ³ .

ويمكن القول إن شخصية عروس البحر تتذكر ماحدث لإبنتها .

ب- المشهد: ومن قصة " عروس البحر معلمتي " نقتطف المقاطع الدالة عليه :
- " ... فقاطعا فارس الأحلام ضاحكا:

¹ علي علوي ، عروس البحر معلمتي ، ص 6 .

² المصدر ، ص 12 .

³ المصدر ، ص 16 .

- "... نحن بحجم ذرة في هذا الكون يالينة، حان موعد اللقاء فلنعد إلى الأرض ... إلى أن وصل المكان ، قفز من ظهر فرسه في خفة ، ثم أنزل الطفلة برفق ، مشيرا اليها بيده لمكان اللقاء مع صاحب الصوت..."¹

" ... ما إن بلغت الصخرة ، وجدت امرأة نصفها تحت الماء ، ذات ابتسامة ساحرة ، ووجه مضئ كالبدر ، يغطي جسمها العلوي شعر ناعم طويل ..."

"... مرحبا لينة، أنا عروس البحر ، أسعدني كثيرا قبولك دعوتي..."² .

كانت توجد عدة أسئلة تدور في ذهن لينة حول معرفة الصوت الذي كان يناديها.

ج- الحذف:

- "... هاهي السنين تمر مرور الفصول على القرية الآمنة ، أصحبت لينة في العاشرة من عمرها ، تميزت عن باقي أترابها بالذكاء الخارق و جمال الأخلاق ..."

"³ .

هنا الكاتب لم يفصح لنا عن طفولة لينة إلا بعد سنتين من ذلك .

- "... مرت سنة كمر السحاب مليئة بالأحداث و المغامرات والمعرفة في شتى المجالات..."⁴ .

هنا لخص الكاتب بعد سنة من تعرف وتعلم لينة من معلمتها وجعلتها فتاة أكثر

نضجا وحكمة.

4-5 اللغة :

نلاحظ أن جل قصص " علي علوي " تمتاز بالوضوح ، بعيدة كل البعد عن التكليف و تحتوي قصة " عروس البحر معلمتي " على بعض الظواهر اللغوية حيث إعتد " علي

¹ علي علوي ، عروس البحر معلمتي ، ص 10

² المصدر ، ص 11 .

³ المصدر ، ص 4 - 5 .

⁴ المصدر ، ص 19 .

علوي " على أسماء معينة يكررها في ثنايا قصة "عروس البحر معلمتي " وأمثلة على ذلك :

تعدد تكرار إسم لينة في :

- " ..أسميها على بركة الله لينة... " ¹ .

- " ... لينة في العاشرة من عمرها... " ²

عروس البحر تكررت كذلك عدة المرات :

- " ...مرحبا لينة أنا عروس البحر... " ³

- " ... ظهرت عروس البحر... " ⁴ .

كما نجد تكرار إسم الحطاب أيضا عدة مرات :

- " ...إستيقظ حطاب القرية... " ⁵

- " ...و بينما كان الحطاب... " ⁶

وتتمثل فائدة التكرار في تمسك وحدة النص وترسخه في ذهن الطفل .

و نجد الكناية في القصة :

- " ...وبعد أن شب واشتد عوده... " ⁷ كناية عن القوة .

¹ علي علوي ، عروس البحر معلمتي ، ص 4 .

²المصدر ، ص 5 .

³المصدر ، ص 11 .

⁴المصدر ، ص 14 .

⁵المصدر ، ص 2 .

⁶المصدر ، ص 6 .

⁷المصدر ، ص 2 .

استعارة : من الجاز اللغوي وهي تشبيه حذف أحد طرفيه ، ووجه شبهه و أدواته ، وعلاقتها المشابهة دائما والمثبه يسمى مستعارا له والمثبه به يسمى مستعارا منه ، أما وجه الشبه فيسمى الجامع .¹

وأمثلة على ذلك :

- " ... تهديه ابتسامه شقت قلبه... " ² شبه الكاتب القلب كشق الخشب أو الجدار

وحذف المثبه به وترك مايدل عليه شقت على سبيل استعارة المكنية .

- "...أشرقت ابتسامه... " شبه الكاتب الابتسامه بالشمس وحذف المثبه به وترك

مايدل عليه أشرقت على سبيل استعارة المكنية .

كما أننا لم نلاحظ توظيف الكاتب في هذه القصة المجاز سوى مرة واحدة ونجدها في :

"...تعانق الأرواح والمشاعر الجميلة... " ³ مجاز مرسل علاقته الجزئية .

¹مصطفى بن محمد بن سليم الغلاييني ، جامع الدروس العربية في النحو والصرف والبلاغة والعروض ، دار التقوى ،

ط1 ، مصر ، 1438هـ-2018م ، ص 578 .

² علي علوي ، عروس البحر معلمتي ، ص 3 .

³المصدر ، ص 18.

الجماعة

وفي الأخير توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي يمكننا القول عنها حوصلة مختصرة من أهمها ما يلي:

- تعد القصة من الأشكال الفنية المحببة للطفل، لأنها تتميز بالمتعة والشتويق مع السهولة والوضوح فأضافة تحمل مجموعة من القيم التربوية والأخلاقية.
- تشمل قصص الأطفال أنواعا عدة نجد أن الهيبتي في مؤلفه ثقافة الأطفال يصعب الاعتماد على معيار واحد في تقسيم قصص الأطفال، لذا نجد تقسيمات حسب موضوع أو حسب الشخصية أو حسب علاقتها بالواقع أو الخيال لكن في الغالب أن تقسيمها يكون كالتالي: حكايات، وقصص حيوان قصص فكاهاة، قصص الخيال، وقصص شعبية. قد حققت القصة الموجهة للطفل أهداف منها:
- تنمية خيال الطفل وتفكيره وإشباع فضوله.
- إثارة مخيلة الأطفال وتوجيههم نحو البحث العلمي المبني على الفروض واختيار صدقها و افتراض حلول لها.
- قصة الأطفال شكل من أشكال الأدب الذي تحبه نفوس الأطفال، ولهذا ألف عناصر أساسية هي: الموضوع والبناء والحبكة والشخصيات والأسلوب.
- عن دراسة المجموعة القصصية (فارس الأحلام) نلاحظ أن (علي علوي) في كل قصة تعالج موضوعا أو مضمونا معينا.
- نلاحظ كذلك الأسلوب الذي استعمله الكاتب في سرد القصص هو أسلوب سهل ولغة واضحة بعيدة عن تكلف كما استعمل اللغة الفصحى.
- تتميز القصص بالجمال القصيرة وتخلو من الألفاظ الصعبة.
- كما لجأ الكاتب إلى لغة مناسبة لعمر الطفل.

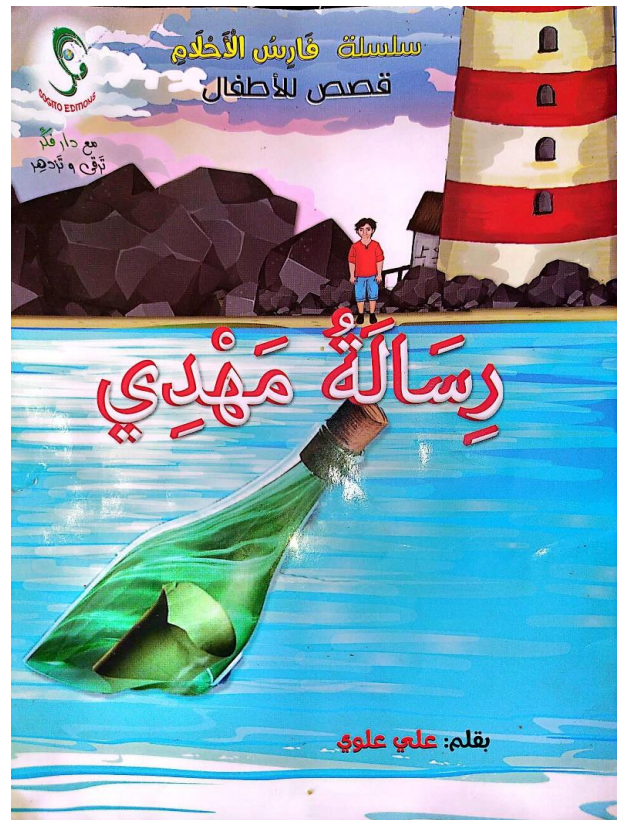
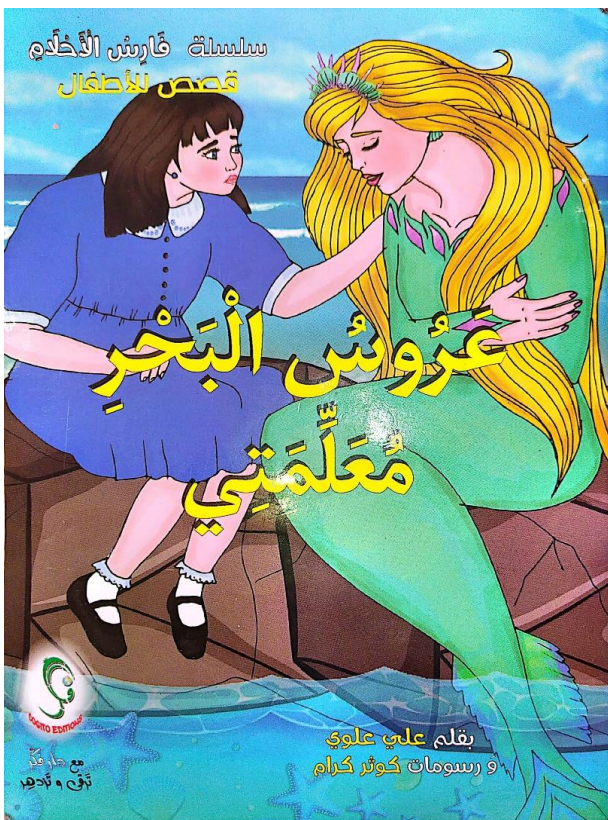
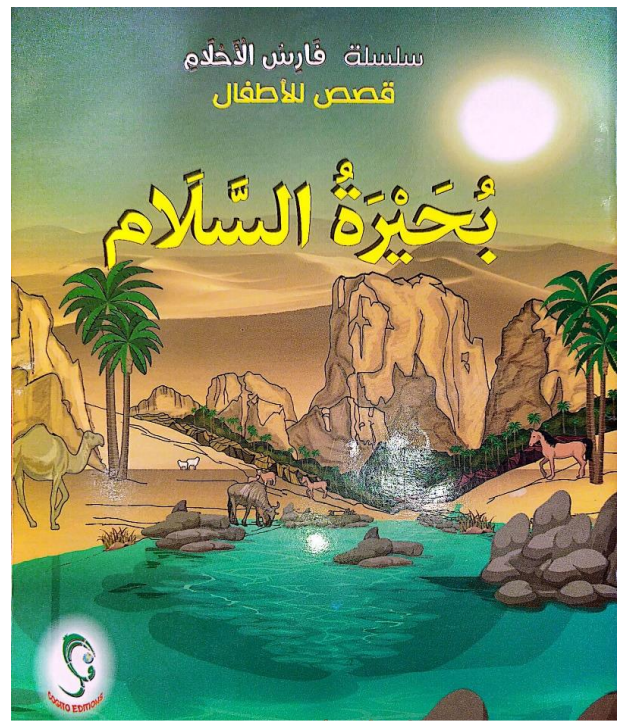
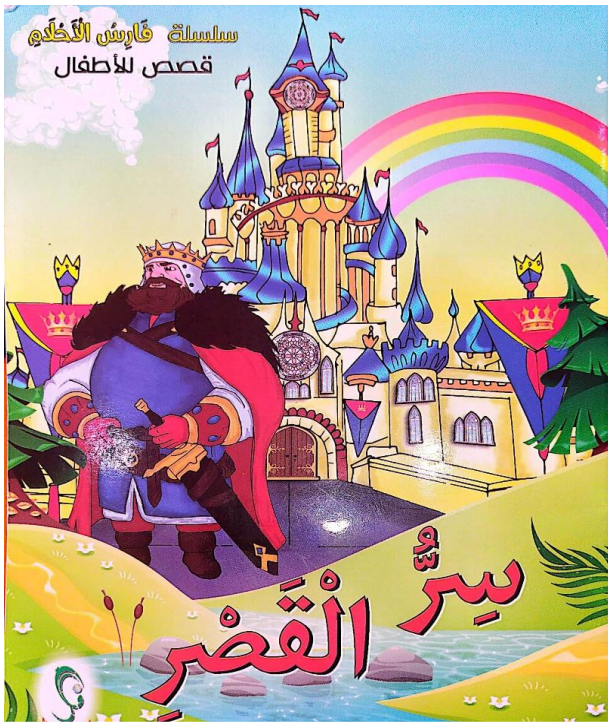
الملاحق

السيرة ذاتية لصاحب القصص :



الأستاذ " علي علوي " مؤلف وشاعر من مواليد 06 أكتوبر 1960 بمدينة بسكرة الجزائرية كتب الشعر فصيح وشعبي كما يكتب أدب الطفل (القصّة، الأناشيد، الأغاني التربوية، ومسرح الطفل) مؤلفاته :

- طبعت له قصة للأطفال باللغتين العربية والفرنسية سنة 2004 من طرف وزارة الثقافة من سلسلة (فارس الأحلام).
- له ديوان شعري سمعي في الأدب الشعبي، سنة 1999 وطبع له ديوان شعري ورقي وسمعي من طرف وزارة الثقافة سنة 2015.



1- تلخيص قصة سر القصر:

تتحدث هذه القصة عن سلطان عدنان على أنه سلطان متسلط ومتجبر وطاغي على أرض، وكان لا يفكر بأمور رعيته بقدر ما يفكر بنفسه. وفي إحدى الأيام قرر سلطان بناء قصر لكن يجب أن يكون قصر لا مثيل له، فطلب المهندسين من أقطار العالم ليعرض مهارتهم وقدرتهم في بناء القصور ولم يقتنع السلطان سوى بمهندس واحد كان بارعا فنانا في بناء القصور وزخرفتها. فكلفه في بناء القصر وعند انتهائه يقوم بإعطائه مكافأة انطلقت الأشغال وكان العمال من رعية السلطان، حيث انه استغلهم بأبشع استغلال. مرت سنوات على بناء ذلك القصر وحل اليوم المنتظر يوم دخول سلطان إلى قصره بعدما زين بكل ما تشتهيهِ الأبصار حيث أنه تجول بجميع أجنحته وبكل زواياه لكن هناك شيء الذي يمكننا القول غير مجر الأحداث أي أن المهندس قام بأخبار السلطان أن القصر يرتكز على حجر واحد لو اقتلع من مكانه لسقط القصر كله. أي أن سلطان كان ذكيا سأله من لديه علم بهذا السر فقال أنا فقط، قام برميهِ من أعلى السطح وغايته من ذلك شيء بإخفاء هذا السر. مرت الأيام و سلطان كعادته في لهو و ناسينا شعبه وفقدهم، أي أن شعبه كان يشقا ليلا نهار من أجل رغيهِ. وفي إحدى الليالي تذكر السر وشغل ذلك السر باله حتى نام حيث رأى في منامه يفتقد جدران قصره حيث سمع صوتا يسأله (أتبحت عن حجر؟) فانتفض من الفزع وجد شاباً وسيما نسأله مرتعشا من أنت وما أدراك بسر حجر؟ فأصبح ينادي في حراس من هلع، فقال له لن يسمعك أحد نحن في منام أنها الغني أنا (فارس الأحلام) وساردك الحجر سري حينها أصبح سلطان يتوسل إليه بكتف سر ووعدته

أن يغير من سلوكي إتجاه شعبه، لكن عند استيقاظه أدرك أنه كابوس بدأ يضحك لأنه سلطان مخادع وظن أنه حلم فقط لكن عند خروجه من أجل تناول فطوره في حديقة القصر. بعد لحظات رفع سلطان بصره لبقا بله جدار القصر، على أحد الحجارة علامة الحافر الفرس لم يصدق ما رآته عينه، فأخذته الرعشة وتأكد أن فارس الأحلام كان جهادا وما عليه سوى بتنفيذ وعده له وأصبح بسلطان العادل ذلك لأنه مرغم على ذلك حيث تغيرت معاملته لشعبه.

وفي يوم من الأيام سقط طريحا للفراش كان يصرخ من شدة الألم وجاء الأطباء من كل مكان لكن دون جدوى فشلوا في شفاؤه عند سمع شعب خبر مرض سلطان أصبحوا يدعون بشفاء العاجل أدرك سلطان في بداية فشائه أن دواء هو حب شعبه له وأحس بحب شعبه ذلك الحب. هنا ندرك أنها رسالة من أجل تغيير حاله إلى الأفضل.

2- تلخيص قصة بحيرة سلام :

كان هناك خلاف بين قبيلتين " بنو عمر " و " بنو سفيان " وكان سبب الخلاف هو من يملك زعامة الوادي حيث دامت الحرب لفترة طويلة وكان هناك العديد من الضحايا مرت سنوات من القطيعة ولم يجد شيوخ القبيلتين لحل ذلك النزاع وغرس المحبة بينهم.

وفي يوم من الأيام خرج حسان هو ابن شيخ قبيلة " بنو عمر " في رحلة اصطياذ الأرناب، وعند دخوله المنطقة سمع صراحا يأتي من ضواحي الوادي، فانطلق حسان بجوده مسرعا وان وصل وجه شاب مطروحا على الأرض وفتاة تصرخ " أنجد أخي أيها الفارس لقد لسعته حية. سيموت! نزل حسان من جواده واخرج سكينه تم فتح مكان اللسعة وأخرج السم حيث كانت الفتاة في هلع كبير بخصوص أخيها الذي كان يبلغ سبع عشر من عمره ، ثم أخذ حسان الشباب وأخذته للعلاج وضع الشاب علاجه مكثف في خيمة شيخ القبيلة أما حسان فقد كان معجب بتلك الفتاة لجمالها وأدبها وهي كذلك تبادلهنفس الشعور وفي يوم الرابع داخل أبو حسان ليطمئن على الشباب المريض ومن أجل معرفة من أي قبيلة هو فرد عليه أنا من قبيلة بنو سفيان اين شيخها وبعد شفاء الابن قرر الرجوع إلى قبيلتهم ودع حسان ورجاله مروان وأخته سارة حيث كانت قبيلتهم فقد والأمل في العثور عليه وذلك لطول غيابهم. إن عادوا عمت الفرحة وأقيمت الأفراح وسرد الأخوان وقصتهما من البداية إلى نهاية.

وفي إحدى الليالي خلد حسان إلى نوم أثناء نومه رأى نفسه جالس على حافة الوادي مع سارة فأحسنت بعطش قامت لكي تشرب لكن لم نجد فيه قطرة ماء وقفوا في حيرة حتى فجاءه بالتحية يمتطي على فارس أبيض وسأله من أنت يوم أيها الفارس؟ فرد أنا فارس الأحلام ألسنت تبحث عن الماء جئت لمساعدة قال فأتبعني دخل فارس الأحلام للوادي منجه لصخرة وطلب المساعدة حسان من أجل إزالة الحجر من مكانه فربط صخرة بجبلا،

وإن تحركت الصخرة واندفعت من المياه من تحتها بقوة أفاق حسان من نومه وطلب من رجاله الاستعداد للخروج إلى الوادي عند وصولهم نذكر حسان منامه تم وقع بصره على الحجر الذي كان في منامه، فطلب بإحضار حبلًا غليظًا وربطه على الحجر لمحاولة إزالته، وان تحركت حتى انهمرت المياه من تحته وحرار الجميع عاد حسان إلى قبيلته لبشرهم باكتشافه العظيم حيث أصبحت المنطقة جميلة وأعطتها رونقًا وجمالًا وفي لحظات جاءت قبيلة بنو سفيان من أجل شكرهم على ضيافة أولادهم، ثم تعانقا المشايخ القبيلتين وقال أبو حسان بمناسبة أريد بنتك زوجة لولدي فرد شيخ أنه موافق تعالت الهتافات ثم أقاموا عرسًا ضخماً على ضفاف البحيرة ودامت سبعة أيام بلياليهم ومنذ ذلك الحين سميت بـ بحيرة سلام.

تلخيص رسالة مهدي:

تدور أحداث القصة رسالة مهدي حول طفل صغير في عمر العاشرة توفيت أمه أثناء ولادته ويتميز بالذكاء وحبه الشديد للتعلم والقراءة كما كان محباً للمشاهدة البحر والتمتع بعظمته ، وعمل والده على رعايته والسهو على راحته وتشجيعه دائماً بإهداءه عند تحصيلها على مراكز عليا في مدرسته ، كانت حياتهم جد بسيطة ومتواضعة « كان مهدي في التاسعة من عمره ... فقد مهدي والدته أثناء ولادته وقد كفل والده على تربية » وفي إحدى الأيام قام مهدي بتوديع أبيه كعادته وهو ذاهب إلى رحلة صيد السمك وكان لأبيه مكان مفضل يتوقف عنده لصيد السمك « وصل الوالد إلى مكانه المفضل في عرض البحر » ، بعد مرور مدقمن الزمن ولما بدا الوالد في جلب الشبكة أحس ببعض النسمات تزداد حدة إلى أن تحولت إلى رياح مزعجة...، وبعد مقاومته إلا أنه في نهاية استسلم للأمواج البحر وفي اليوم التالي استيقظ مهدي من نومه مع طلوع الشمس وقد اصيب بالحيرة والقلق على أبيه عندما لم يجده على فراشه بعد جلس مهدي ينتظر أباه إلا أنه تأخر كثيرا على موعد رجعت حينها أدرك أنه قد حدث شيئا لأبيه ، وفي آخر النهار أوى إلى سريريه وهو حائر البال شارد الفكر وقلق على أبيه وأثناء نومه جاءت أمه التي لم يرها أبدا فسرد لها غياب والده الذي ذهب إلى الصيد في البحر ولم يعد وأثناء ذلك دق باب منزلهم وإذ بفارس الأحلام الذي يمد يد العون للناس وقام بطمئننتهم بنظرته وكأنه واثق من عودته وأنه لم يحدث له سوء و أوصى مهدي بأن يكتب رسالة إلى الله يدعو فيها عودة والده .

بعد إستيقاظ مهدي من نومه وهو يسترجع الحلم الذي رآه قرر العمل بنصيحة فارس الأحلام وبعدها رمى بالرسالة في البحر وكان حينها رجل ثري يسكن في جزيرة في وسط البحر و الذي خرج من أجل النزهة و إصيطاد الأسماك وبعد رميه لصنارته كان صيده وفير وذهب به إلى القصور إذا بطباخ القصر يعثر على زجاجة في بطن الحوت وكانت

الرسالة التي رمى بها مهدي في عرض البحر وأخذها إلى سيده الذي قام بقراءتها حينها تذكر الثري الراجل الذي وجده مرميا على الشاطئ والذي قام برعايته وعند إستقاظه إكتشفوا أنه أبكم وفاقد للذاكرة ، وكان متأكدا من أنه المقصود في الرسالة وأمرأ بتجهيزه لأخذه وفي نفسه يتمنى أن يكون والد مهدي .

وفي اليوم التالي كان مهدي كعادته متأملا عودة والده وإذ به يلاحظ زورقا يتجه نحوه إلى أن توقف قربه لينزل منه رجلان ولم يصدق ما رآه حينها ركض نحوهم وهو يصرخ أبي أبي والذي إرتدى في حضنه والدموع قد كانت سيدة الموقف بعدها شكر الإبن الله على عودة والده .

وكانت نهاية القصة سعيدة وتحمل لنا الكثير من القيم والعبر .

4- تلخيص عروس البحر:

تدور أحداث قصة " عروس البحر معلمتي " حول خطاب وزوجته كان يحلمان بأن يكون لهما طفل في هذه الحياة ، « استيقظ خطاب القرية مع بزوغ خيوط الفجر الأولى كعادته أدى صلاته تناول فطوره» وفي أحد الأيام ذهب خطاب كعادته إلى الغابة من أجل جمع الحطب وهناك سمع صوت بكاء « إذا ببكاء رضيع يخترق سمعه تجمد مكانه وأفلت حزمة الحطب منه » ، فتبعه إلى أن وصل مكان الصوت وعثره على طفلة رضية ذات وجه ملائكي وعاد بها إلى منزله فكان سعادته لاتوصف كما كان حال زوجته التي إحتضنتها ودموع الفرحة تنهمر وقامو بتسميتها لينة، بعد أن كانوا يعيشان لوحدهما أنت لينة وملاّت حياتهما سعادة .

عند بلوغ الطفلة لينة العاشرة من عمرها كانت تذهب مع الخطاب إلى الشاطئ لكي يصيد الأسماك وكانت هي تقضي وقتها بالإستمتاع بعظمة البحر ، وفي يوم من الأيام وقد كانا يستعدان إلى مغادرة الشاطئ سمعت لينة صوت رقيقا وعندا إلتفتت لم تجد أحدا وفي المساء ذهبت إلى فراشها وهي تتذكر الصوت الذي سمعته ينادي بإسمها ، وفجأة يظهر لها (فارس الأحلام) وهو الذي سوف يساعدها في معرفة ذلك الصوت ، فتعرفت عليه وقام بأخذها على حصانه الأبيض ذو الجناحان متجها بها إلى صاحبة الصوت للقاءها ، فوجدتها امرأة نصفها تحت الماء ولها إبتسامة ساحرة ووجه مضىء كالبرق وأهدتها صدفه جميلة هدية لقاءهما و إستيقظت لينة على صوت والدتها وهي تناديهما لتناول الفطور ، وعند اللقاء الثاني بين عروس البحر والطفلة لينة والتي كانت سعيدة جدا برؤيتها مرة أخرى وخلال هذا اللقاء قصت عروس البحر على لينة عن إبنتها التي فقدتها في إنفجار قام به البشر في البحر والذي رج البحر وتم موت جل المخلوقات التي تعيش

في البحر ، وكانت لينة تشبه ابنتها التي فقدتها وأحست إتجها بالحنين وأحببتها مثل ابنتها .

تعلمت لينة من مرافقة عروس البحر الكثير من العلوم ودروس الحياة في كل رحلة مما جعلها فتاة أكثر نضجاً وأخلاقاً ، إلى أن أخبرتها بوجود بركان في القرية على وشك أن يحدث وعليها أن تحذر أبيها وأهل قريتها أن يغادروا قبل أن يهلك الجميع إلا أنهم لم يصدقوها حتى سمع الإنفجار وهم نياما ليكتشفوا إنفجار البركان وأخذوا يركضون في كل مكان إلى أن صرخت لينة لكي يتجهوا نحو الشاطئ وهناك تمت نجاتهم بمساعدتها ومساعدة عرائس البحر والدلافين .

بعد ما نجا الجميع من الهلاك وأصبحو يعيشون في جزيرة وقد كانت مخلوقات البحر تساعد في إحتياجاتهم إطمأنت الطفلة لينة على أهل قريتها وشكرت الله كثيراً.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم برواية ورش عن نافع .

أولا / المصادر:

1. علي علوي ، سلسلة فارس الأحلام - مجموعة القصصية- دار فكر كوجيتو،
2004 .

ثانيا / المراجع العربية :

2. أحمد نجيب ، أدب الأطفال علم وفن ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط1 ،
1411هـ-1991م .

3. الامام جلال الدين محمد بن عبد الرحمان القيزويني الخطيب ، التلخيص في علوم
البلاغة ، دار الفكر العربي ، ط1، 1904.

4. بدوي طبانة ، البيان العربي دراسة تاريخية فنية في أصول البلاغة العربية ، القاهرة
، ط2 ، 1377هـ-1958م .

5. أبي الفتح عثمان بن جني ، الخصائص ، دار الكتب المصرية، جزء 3 ، القاهرة،
396هـ .

6. حسن شحاتة ، أدب الطفل العربي ، دار المصرية لبنانية ، ط2 ، 1414هـ-
1994م.

7. الخطيب القزويني جلال الدين محمد بن عبد الرحمان بن عمر بن احمد بن محمد
، الايضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع ، دارالكتب العلمية ، بيروت،
ط1، 2003.

8. جيرار جينيت ، خطاب حكاية بحث في المنهج ، الهيئة العامة للمطابع الأميرية ،
ط2 ، 1997.

9. رافدة الحريري ، مدخل الي تربية الطفل ، دار الفكر ، ط1، عمان ، 2015م .

10. السيد أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، مكتبة
العصرية، بيروت، دن.

قائمة المصادر والمراجع

11. عبد الملك مرتاض ، في نظرية الرواية ، عالم المعرفة، ديسمبر 1998 .
 12. محمد حسين بريغش ، أدب الاطفال أهدافه وسماته، مؤسسة الرسالة، ط2، بيروت ، 1997 .
 13. محمد السيد حلاوة ، الادب القصص للطفل ، مؤسسة حورس الدولية ، 2000 .
 14. محمد بوعزة ، تحليل النص السردي ، دار العربية للعلوم ناشرون ، الجزائر، ط1، 2010.
 15. محمد يوسف نجم ، فن القصة ، دار الشروق ، ط1 ، بيروت ، 1996 .
 16. مهدي عبيدي ، جماليات المكان في ثلاثية حنا مينه ، منشورات الهيئة العامة ، دمشق ، 2011 .
 17. محسن الرملي ، الكتابة وقوفا تأملات في فن الرواية ، مداد، ط1، الإمارات العربية المتحدة ، 2017.
 18. مصطفى بن محمد بن سليم الغلابيني ، جامع الدروس العربية في النحو والصرف والبلاغة والعروض ، دار التقوى ، ط 1 ، مصر ، 1438هـ-2018م
 19. نجلاء محمد علي ، أدب الاطفال ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2011 .
 20. هادي نعمان الهيتي، تقاقة الاطفال ، عالم المعرفة ، الكويت ، مارس 1988 .
 21. ياسين النصري ، الرواية و المكان ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، العراق ، 1986 .
- ثانيا/ المعاجم والقواميس:
22. ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر بيروت ، مجلد 5، لبنان ، ط1، 1997 .
 23. محمد بن أبي بكرين ، مختار الصحاح ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1986 .

قائمة المصادر والمراجع

24. جبور عبد النور ، المعجم الادبي ، دار العلم للملايين ، ط1 ،
25. مجد الدين محمد بن يعقوب ابراهيم الفيروز الأبدى ، القاموس المحيط ،
دار الحديث ، مجلد1 ، القاهرة ، 2008 .

ثالثا /المراجع المترجمة :

26. جيرالد برانس ، ترجمة خزندار، مصطلح السردى(معجم المصطلحات)
،المجلس الأعلى ، ط1، 2003.

رابعا / المجالات :

27. نور سمير محمد ، جماليات المكان في اعداد ايهاب الورداتي ، المجلة
العلمية ، بكلية الادب ، جامعة طنطا ، العدد 45، 2021 .
28. محمد عبد العزيز تعويذة محمد اليومي ، القيم التربوية بعض القصص
الأروية لمرحلة رياض الأطفال ، رسالة المشرق ، جامعة الازهر،العدد 499
خامسا / الرسائل:
29. رائد خالد حمد نصيرات ، أساليب غرس القيم حسب مراحل النمو عند
الاطفال من منظور تربوي اسلامي ، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ، جامعة
اليرموك، 2018.
30. هديل محمد عبد الله ، فاعلية استخدام الالكترونية في تنمية بعض
المهارات اللغوية لدى طفل الروضة ، المملكة العربية السعودية ، جامعة أم القرى،
بحث بنية درجة الماجستير ، الفصل الدارسي 2، 1436هـ -2015م ،

سادسا /المواقع الإلكترونية:

31. ابراهيم بن ناصر الحمود ، القيم الاخلاقية في التعليم ودورها في التنمية ،
الجزيرة، السبت 26 شوال 1432 ، العدد28 ، 24 أبريل 2023 ،

Al.goziror.com.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
//	إهداء 1
//	إهداء 2
//	شكر وتقدير
أ-ج	مقدمة
24-10	الفصل الأول: ماهية القصة الموجهة للطفل
13 - 10	1- مفهوم القصة الموجهة للطفل وخصائصها
12-10	1-1: مفهوم القصة الموجهة للطفل (لغة ، إصطلاحا)
12	1-2: خصائص القصة الموجهة للطفل
18 - 13	2- عناصر مفهوم القصة الموجهة للطفل
14-13	2-1: الموضوع
15-14	2-2: الشخصيات
16-15	2-3: الحدث والحبكة
17-16	2-4: الأسلوب
17	2-5: الزمان والمكان
18	2-6: السرد والحوار
22 - 18	3- أنواع القصة الموجهة للطفل
19-18	3-1: الحكايات
20-19	3-2: القصة الشعبية
20	3-3: القصص الفكاهية
21	3-4: القصص الخيالية
22	3-5: قصص الحيوان
24 - 22	4- القيم القصصية الموجهة للطفل
23-22	4-1: القيم التربوية

فهرس المحتويات

23	2-4: القيم الأخلاقية
24-23	3-4: القيم الدينية
24	4-4: القيم الاجتماعية
55-25	الفصل الثاني: الدراسة الفنية للمجموعة القصصية سلسلة فارس الأحلام
35 - 26	1-قصة سر القصر
27-26	1-1: الحدث
28-27	1-2: الشخصيات
29-28	1-3: المكان
33-29	1-4: الزمان
35-33	1-5: اللغة
41-35	2-قصة بحيرة السلام
36-35	2-1: الحدث
37-36	2-2: الشخصيات
38	2-3: المكان
40-38	2-4: الزمان
41-40	2-5: اللغة
49 - 42	3-قصة رسالة مهدي
43-42	3-1: الحدث
44-43	3-2: الشخصيات
46-44	3-3: المكان
48-46	3-4: الزمان
49-48	3-5: اللغة
57-49	4-قصة عروس البحر معلمتي

فهرس المحتويات

50-49	1-4: الحدث
52-50	2-4: الشخصيات
53-52	3-4: المكان
55-53	4-4: الزمان
57-55	4-5: اللغة
59	الخاتمة
70-61	الملاحق
74-72	قائمة المصادر والمراجع
78-76	فهرس المحتويات
//	ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

قصص الاطفال فن من الفنون الأدبية الموجهة للطفل ، وتسعى إلى توعية الطفل وتجلب له المتعة عند قراءته لها أو السماع لها، ويتخطون من خلالها أجوائهم الإعتيادية ،كما توفر لهم فرصا للترفيه.

تناولت الدراسة القصة الموجهة للطفل من خلال المجموعة القصصية للسلسلة فارس الأحلام "علي علوي"،المكونات السردية التي تخدم النص السردي ،كما نلاحظ أن أسلوب الكاتب كان بسيطاً بعيداً عن التعقيد وقريب لعقل الطفل.

الكلمات الافتتاحية : قصة الموجهة للطفل ،أدب الطفل ، علي علوي ، سلسلة فارس الأحلام

Abstract :

Children's stories are one of the literary arts directed to a child that seeks to aware the child and bring him pleasure when reading or listening to them. Through it, they skip from their usual atmosphere, and it provides them with entertainment opportunity

This study tackle the story directed to the child, through the of« Fares Ahlem»«Ali Alawi», the narrative components collection that serve the narrative text · we observe that the writer writing style

Was simple and far away from complication and close to the child's mind

، Children's literature، **Key Words** : A child-oriented story

Collection of fares Ahlem ،Ali Alawli